مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية
الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jep

درجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين بالمرحلة الإبتدائية في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المشرفات التربويات وقائدات المدارس

The degree to which Islamic education teachers possess the skills of the 21st century at the primary level in the holy city of Mecca from the point of view of educational supervisors and school leaders

عبير بنت عبد القادر العرابي
مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

Abeer Abdulqader Al Orabi
Department of Islamic Education Curricula and Teaching Methods
Faculty of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia

تاريخ الاستلام: 2022/03/18م تاريخ القبول: 2022/08/15م

Received: 18/03/2022 Accepted: 15/08/2022

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين بالمرحلة الابتدائية في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المشرفات التربويات وقائدات المدارس ،وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة مكونة من (50) عبارة موزعة على سبعة مجالات أساسية، وتكونت عينة الدراسة من (35) قائدة ومشرفة من مشرفات التربية الإسلامية بمدينة مكة المكرمة, ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها، هو أن درجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين بالمرحلة الابتدائية في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المشرفات التربويات وقائدات المدارس في الاستبانة ككل قد جاء في درجة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (**3.925**)، وجاءت مهارة إدارة تكنولوجيا التعليم في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.983) يليها مهارة إدارة قدرات الطالبات بمتوسط حسابي (3.975)يليها إدارة فن عملية التعليم بمتوسط حسابي (3.960) يليها الاقتصاد المعرفي بمتوسط حسابي (3.931) يليها تنمية مهارات التفكير العليا بمتوسط حسابي (3.926) يليها إدارة منظومة التقويم بمتوسط حسابي (3.920)وفي المرتبة الأخيرة مهارة إدارة منظومة التقويم بمتوسط حسابي (3.780)،وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين بالمرحلة الابتدائية عند مستوى دلالة (a<0,05)،وفقاً لمتغير (المؤهل التربوي) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين بالمرحلة الابتدائية عند مستوى دلالة (a<0,05)،وفقاً لمتغير (الخبرة) ،ومن أهم التوصيات: إقامة دورات وورش تدريبية مستمرة لمعلمات التربية الاسلامية لمساعدتهن على اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين.

الكلمات المفتاحية: معلمات التربية الإسلامية، مهارات القرن الحادي والعشرين .

Abstract

The study aimed to reveal the degree to which Islamic education teachers have the skills of the 21st century at the primary level in Mecca from the point of view of educational supervisors and school leaders. The descriptive survey method was used. The study tool was a questionnaire consisting of (50) phrases spread over seven basic fields. The study sample consisted of (35) leaders and supervisors from Islamic education supervisors in Makkah. One of the most critical results reached was the degree to which Islamic education teachers have 21st-century skills at the primary level in Mecca city from the supervisors' point of view. Female educators and school leaders in the questionnaire scored (high) with an arithmetic average of (3.925). The skill of educational technology management ranked first with an arithmetic average of (3.983) followed by the skill of managing the abilities of female students with an arithmetic average of (3.975), followed by the management of the art of the education process with an arithmetic average (3.960) followed by the development of higher thinking skills with an arithmetic average (3.926) followed by the management of the evaluation system with an arithmetic average (3.920). The results showed statistically significant differences in the degree of acquisition of education teacher's Islamic skills for the 21st century at the primary level at the level of significance (a<0,05), according to the variable (educational qualification) and the absence of statistically significant differences in the degree to which Islamic education teachers have 21st-century skills at the primary level of significance (a<0,05), according to the variable (experience). One of the most important recommendations is to hold continuous training courses and workshops for Islamic education teachers to help them acquire 21st-century skills.

Keywords: Islamic education teachers, 21st-century skills.

Doi: https://doi.org/10.54940/ep76077330

معلومات التواصل: **عبير بنت عبد القادر العرابي**
البريد الالكتروني الرسمي: ab.eerarabi@hotmail.com

مقدمـــة:

يتسم العصر الحالي بالتغييرات السريعة والمتلاحقة التي طالت شتى مجالات الحياة، وهو ما أثر بدوره تأثيراً بالغاً على الجانب المعرفي والتكنولوجي والذي نتج عنه العديد من التحديات التي تتطلب بناء جيل قادر على مواجهة هذه التحديات المصاحبة لهذه التغيرات، وهنا تبرز الحاجة إلى وجود معلمة مؤهلة ومدربة وقادرة على مواكبة هذه التطورات ومسايرة لأبرز المستجدات باعتبارها أحد أهم وأبرز عناصر النظام التربوي التعليمي الذي يعول عليه في بناء جيل منتج متمكن قادر على امتلاك المهارات التي تمكنهن من أداء أدوارهم والتفاعل مع مجتمعهن من جهة والعمل في مجتمع المعرفة والانصهار فيه من جهة أخرى.

في ضوء هذا الفهم، ولكي تتحقق الرؤية المتمثلة في تحقيق مخرجات تعليمية جيدة تمتلك المهارات التي تؤهلهن للأدوار المطلوبة منهن؛ فان على المؤسسات التربوية التعليمية أن تأخذ على عاتقها ضرورة الاعتناء بإعداد المعلمات إعداداً يؤهلهن للأدوار المستقبلية المنوطة بهن، كما ينبغي أن تقدم لهن الدعم اللازم سواءً قبل فترة الخدمة أو أثناءها، وأن تحرص على الموائمة في برامجها التي تقدمها بين التغيرات والتحولات الحادثة وبين الرؤية الحديثة لمهارات القرن الحادي والعشرين، في ظل تقديم تصور متكامل يقوم على دعم العلاقة بين التكنولوجيا والأساليب التربوية والمقررات الدراسية.

ويتأكد الأمر بالنسبة لمعلمة التربية الإسلامية باعتبارها مسؤولة عن بناء وتنمية القيم الدينية والخلقية في نفوس الطالبات وتأصيلها والمحافظة عليها، وذلك للتغلب على الأهواء والنزعات والميول والعقائد غير السليمة، كما أنها تساعد الطالبات على التمسك بتعاليم الدين الإسلامي الذي يحميهن من شرور أنفسهن وسيئات أعمالهن، ووقايتهن من شر المزالق الخطيرة والمبادئ الهدامة والدعوات المنحرفة، والخروج عن الفطرة السليمة والطبيعة القويمة، وبالإضافة إلى ذلك فهي تعتبر المثل الأعلى والنموذج الأمثل بالنسبة للطالبات في سلوكياتهن وأعمالهن وأنشطتهن في كافة مناشط الحياة (أبانمي، 2014؛ البرهومي، 2012).

ولما كان منهج التربية الإسلامية منهجاً له وزنه وثقله في ميزان المناهج الدراسية بالمملكة العربية السعودية؛ فقد تم إفراده وإيلاءه أهمية خاصة فأدخل عليه العديد من التطورات بحيث لم يعد قاصراً على حفظ النصوص الشرعية أو الإلمام النظري بالأحكام والعقائد، بل تعدى ذلك ليشمل انعكاس هذا المنهج سلوكياً وواقعياً على الطالبة المتعلمة، وفي ظل هذا التصور أصبح المنهج منهجاً قائماً على التفاعل المتبادل بين المعلمة والمتعلمة بعد أن كان سابقاً قائماً على التلقين، ومن هنا تبرز أهمية دور معلمة التربية الإسلامية تحديداً في إنجاح عملية التعلم، وانطلاقاً من هذه الأهمية كان ينبغي أن يكون إعدادها وتأهيلها في مقدمة ما ينبغي أن توجه له جهود الإصلاح والاهتمام من قبل العاملين على النظام التربوي التعليمي وذلك من خلال الارتقاء بكيفية ونوعية البرامج الخاصة بإعداد المعلمات القادرات على امتلاك الكفايات والمهارات اللازمة لتقديم مستوى تعليمي عالي الجودة، مما ينعكس بدوره على اكساب الطالبات هذه المهارات، وهو ما يؤكد على أن إعداد معلمة القرن الحادي والعشرين هو من أبرز واهم القضايا المطروحة في الساحة التربوية, وقد أشار التقرير الصادر عن اليونسكو إلى ضرورة الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين والتفكير فيها تفكيراً شاملاً يتجاوز ميادين التربية والتعليم وذلك لإثراء التعليم وتعميمه، كما أكد المنتدى الأكاديمي المنعقد في مؤتمر التحديات وفرص التعليم في القرن الحادي والعشرين في دبي أنه لم يعد بالإمكان الاستمرار في تعليم المتعلمين بنهج تعليمي (أحادي البعد) يعتمد على منهج تخصصي واحد، وأن التعليم في عصر العولمة يحتاج إلى التوافق مع الحياة في القرن الحادي والعشرين، لذا يجب تطويرالمهارات اللازمة للإزهار في هذا التحول العالمي الجديد، حيث يجب إضافة مكونات في صلب المناهج التعليمية والممارسات التربوية لمساعدة الطلاب على تطوير بيئات العمل المستقبلية كمهارات التعاون والتواصل وحل المشكلات ونشر المعلومات (المنتدى الأكاديمي، 2014، 22-25)

من كل ما سبق خرجت الباحثة بموضوع الدراسة الحالية والذي يتم فيه تسليط الضوء على درجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين، مما يجعلهن قادرات على إكساب تلك المهارات للطالبات بما يتناسب مع حاجاتهن ويتفق مع مستوى تفكيرهن حيث تعد المرحلة الابتدائية أهم المراحل التعليمية والتأسيسية في حياة الطالبة على الإطلاق، فهي الأساس الذي تبنى عليه المراحل التعليمية اللاحقة، كما أنها مرحلة تثبيت وتأسيس للقيم والمهارات ويمكن أن نبدأ فيها إكساب الطالبة مهارات القرن الحادي والعشرين بما يتحقق معه بناء شخصية الطالبة وتنمية قدراتها واستعداداتها وبما يمكنها من تحديد مستقبلها العلمي والمهني مستقبلاً.

مشكلة الدراسة:

تقرر فيما سبق أن الأدوار المنوطة بمعلمة الدراسات الإسلامية أصبحت أكثر تعدداً وتنوعاً وتعقيداً؛ لا سيما في ظل الثورة المعرفية والتكنولوجية التي فرضت العديد من التحديات والصعوبات التي يتوجب معها إعادة النظر في أدوار معلمة الدراسات الإسلامية،

والمهارات التي ينبغي أن تمتلكها، فلم تعد معلمة الدراسات الإسلامية مجرد ناقلة أو موصلة للمعرفة، ولم يعد الدور الوحيد لها هو مجرد التلقين، وهو ما يدعو إلى إعداد معلمة الدراسات الإسلامية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين مما يجعلها قادرة على مواكبة العصر ومواجهة تحدياته من جهة، وقادرة على إكساب تلك المهارات للطالبات وتنميتها لديهن من جهة أخرى، حيث تجمع هذه المهارات بين أصالة الفكر التربوي والتطور العلمي والتكنولوجي، ولقد ذكر (ليزر، 2014) أن التعليم للقرن الحادي والعشرين يتطلب معلماً من طراز القرن الحادي والعشرين، مثقف ومبدع؛ ومتأمل، وإلا كيف سيزود الطلاب بهذه المهارات إن لم تكن أصبحت جزءاً من سلوكه وتدريسه اليومي العادي، وهو الأمر الذي أكدت عليه العديد من الدراسات كدراسة (الكلم، 2013)، ودراسة (يونس، 2016)، ودراسة (سبحي، 2017)، ودراسة (المنصور، 2018).

وعلى الرغم من أهمية هذه المهارات إلا أن الواقع يشير إلى أن مستوى أداء معلمات الدراسات الإسلامية لا يرقى إلى المستوى المنشود، وقد يرجع السبب في ذلك إلى عدم امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين أو بسبب عدم تضمينها في مناهج وبرامج إعداد المعلمات ومن أبرز هذه الدراسات دراسة (آل كحلان، 2020)، ودراسة (الحربي، 2019)، ودراسة (المالكي، 2014)، ودراسة (الشهري، 2012).

ونظراً لأهمية البحث في مهارات القرن الحادي والعشرين، فقد تمخض عنه العديد من الأبحاث التي تطرقت إلى عدة موضوعات مثل مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات التربية الإسلامية وكذلك الإستراتيجيات التدريسية المقترحة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات التربية الإسلامية، وغيرها من التوجهات البحثية، وعلى الرغم من أهمية هذه الأبحاث إلا أن الوقوف على درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين ومدى قدرتها على إكسابها لطالباتها تظل هي الأهم –من وجهة نظر الباحثة– إذ لا فائدة من امتلاك معلمة الدراسات الإسلامية لهذه المهارات ما لم تتمكن من ترجمتها إلى واقع ملموس وممارسات فعلية تنعكس بشكل واضح على سلوك وممارسات الطالبات فيما بعد، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية حيث يمكن تحديد المشكلة في الأسئلة التالية:

1/ ما درجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين في المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة من وجهة نظر المشرفات التربويات وقائدات المدارس؟

2/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a<0,05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين تُعزى لمتغير (المؤهل التربوي)؟

3/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a<0,05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين تُعزى لمتغير (الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1/ الكشف عن درجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية في المرحله الابتدائيه لمهارات القرن الحادي والعشرين في مكة المكرمة من وجهة نظر المشرفات التربويات وقائدات المدارس.

2/ الكشف عن اختلاف تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين التي تُعزى لمتغير (الخبرة، والمؤهل التربوي) من وجهة نظر المشرفات التربويات وقائدات المدارس.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

1/ تعد الدراسة الحالية –في حدود علم الباحثة– من الدراسات القليلة التي سعت الى تسليط الضوء على أهم مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي أن تمتلكها معلمة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية.

2/ تزويد معلمات التربية الإسلامية بتغذية راجعة عن مستوى أدائهن الوظيفي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، لمعرفة نقاط القوة وتعزيزها ومعرفة نقاط الضعف والعمل على تعديلها وتلافيها.

3/ تزويد واضعي المناهج والبرامج التربوية بمعلومات قيمة عن درجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية، لكي يتم النظر إليها بعين الاعتبار والاستفادة منها عند وضع وتخطيط البرامج وتطويرها.

4/ تبرز أهمية الدراسة الحالية في الاستفادة من نتائجها وتوصياتها ومقترحاتها في تحسين أداء معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من خلال التوصل إلى قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي تضمينها في برامج ومناهج إعداد المعلمات في الجهات التي تصدر منها.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة على مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي أن تمتلكها معلمة التربية الإسلامية في المحاور التالية (مهارات التفكير العليا، المهارات الصفية والحياتية، إدارة قدرات الطالبات، إدارة تكنولوجيا التعليم، الاقتصاد المعرفي، إدارة فن عملية التعليم، إدارة منظومة التقويم).

الحدود المكانية:

تم تطبيق الدراسةعلى مدارس المرحلة الإبتدائية بالتعليم العام بمدينة مكة المكرمة.

الحدود البشرية:

اقتصرت الدراسة على المشرفات التربويات وقائدات المدارس بمدينة مكة المكرمة

الحدود الزمانية:

اقتصر تطبيق الدراسة على الفصل الدراسي الثاني لعام 1443هـ

مصطلحات الدراسة:

- الدرجة في اللغة تعني: "منزلة ورتبة في الشرف، وهي تدرج الشيء في المستوى" (مصطفى وآخرون، 1985، 434)
- امتلاك: "مصدر امتلك، أي في حوزته، وسيطر عليه ويتصرف به كيف يشاء" (رضا، 2016، 478)
- وتعرف الباحثة درجة امتلاك إجرائياً بأنها: الدرجة المعبرة عن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة من المشرفات التربويات وقائدات المدارس على بنود وفقرات الإستبانة المعدة لغرض الدراسة.
- معلمة التربية الإسلامية: "هي من تقوم بتدريس كل أو بعض مقررات التربية الإسلامية وهي: القرآن الكريم، والحديث، والتوحيد والفقه والتجويد، وتكون في الغالب حاصلة على شهادة جامعية في التخصص ومؤهلة تربوياً" (المطرودي، 1433، 1353).
- وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنهن: المعلمات المؤهلات علمياً وتربوياً للقيام بمهمة تدريس الطالبات مقررات التربية الإسلامية بفروعها المتنوعة في المراحل الدراسية المختلفة بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.
- مهارات القرن الحادي والعشرين: هي المهارات التي ينبغي أن يمتلكها معلمو القرن الحادي والعشرين لبلوغ عصر الاقتصاد المعرفي سعياً لبناء مجتمع المعرفة في ضوء التحديات العديدة التي تعيشها النظم التربوية وتتمثل في: تنمية مهارات التفكير العليا، وإدارة فن التعليم، وإدارة المهارات الحياتية وإدارة قدرات المتعلمين ودعم الاقتصاد المعرفي وإدارة تكنولوجيا التعليم وإدارة منظومة التقويم (الزهراني وإبراهيم، 2012، 5).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة المهارات التي ينبغي أن تمتلكها معلمة التربية الإسلامية استجابة للمستجدات الحديثة للقرن الحادي والعشرين، ومدى قدرة المعلمة على إكسابها للطالبات وتنميتها لديهن من خلال تدريسها لمقررات الدراسات الإسلامية.

الإطار النظري

يتناول الفصل الحالي الإطار النظري والدراسات السابقة وإيضاح ذلك كالتالي:

لاشك أن الإصلاح والتطوير والتجديد في العملية التربوية ينبغي أن يبدأ بالمعلمة؛ حيث هي النواة الأولى التي يعول عليها في تنفيذ السياسات التربوية التي تم إقرارها من قبل الهيئات والخبراء والمتخصصين، فلقد أكدت أغلب الدراسات في المجال التربوي على أن دور المعلمة لم يعد فقط نقل المعرفة أو التلقين وحشو أذهان الطالبات بالمعلومات، "فالعملية التربوية التعليمية اتسعت لتشمل أموراً متنوعة أهمها بناء شخصية المتعلمة، وتنمية دوافعها وإنجازاتها وتدريبها على الأساليب المتنوعة لحل المشكلات، هذه الأمور وإن لم تكن جزء من المفهوم التقليدي لعملية التعليم، إلا أنها أصبحت هي الشق الجوهري والأهم من العملية التربوية" (حامد العبد، 1995، 184).

في ضوء هذا الفهم القائم على ضرورة تفاعل المعلمة مع طالباتها ومساعدتهن على تحقيق النمو الشامل ومساعدتهن على الابتكار والإبداع؛ يمكن القول بأن إعداد المعلمة وتأهيلها أصبح من المسائل الرئيسة التي تحتل موقع الصدارة بين مشروعات التطوير التربوي في المؤسسات التعليمية، ومن هنا ظهرت حركة إعداد معلمة القرن الحادي والعشرين كأحد أبرز الاتجاهات المعاصرة وأكثرها انتشاراً، حيث جاء في العديد من الأدبيات والأبحاث عدد من المهارات التي تم تصنيفها على أنها أهم مفاتيح النجاح في التعليم، وفي هذا الصدد يقول (الصالح، 2013، 482) أن مهارات القرن الحادي والعشرين "مفاتيح لفتح أبواب التعلم مدى الحياة، والعمل الابتكاري، وهي تتمثل في المهارات الأساسية: التعلم والإبداع، ومهارات المعلومات والإعلام والتقنية، ومهارات الحياة والمهنة".

وبما أن الدراسات الإسلامية هي الأساس الراسخ الذي تنطلق منه المواد الأخرى، حيث أن لها وزناً وثقلاً كبيراً في بلادنا الإسلامية لكونها تخاطب عقول الطالبات ووجدانهن، وهي بلا شك من المقررات التي تحتاج إلى فهم عميق ومهارات خاصة، هذا فضلاً عن أن الأهداف الكبرى في الدراسات الإسلامية تنطلق من بناء شخصية الطالبة من

جميع جوانبها مع مساعدتها على اكتساب المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق وامتثالها في سلوكياتها وعلاقاتها بما يمكنها من تحقيق ذاتها في إطار اجتماعي يعدها للحياة الدنيا والآخرة، وهو ما يؤكد على ضرورة إكساب معلمة الدراسات الإسلامية وإعدادها في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

بسبب الأهمية البالغة التي تضطلع بها مهارات القرن الحادي والعشرين بالنسبة لمعلمة الدراسات الإسلامية، وأهمية إدراكها لأهميتها وأهمية توظيفها في الموقف التعليمي بالشكل الذي يجعلها قادرة على تطوير قدراتها وأداء أدوارها التعليمية المستقبلية بكفاءة واقتدار، وتتمثل أهم المهارات التي ينبغي أن تمتلكها معلمة القرن الحادي والعشرين في سبيل بناء مجتمع معرفي وفي سبيل مواكبة المستحدثات والتطورات العلمية ومواجهة التحديات والتغلب عليها فيما يلي "تنمية مهارات التفكير العليا، المهارات الحياتية والصفية، إدارة قدرات الطالبات، إدارة تكنولوجيا التعليم، الاقتصاد المعرفي، إدارة فن عملية التعليم، إدارة منظومة التقويم"،(إدريس، 2008)، (علي، 2011)، (الزهراني وإبراهيم، 2012) ويمكن إيضاح ذلك كالتالي:

– تنمية مهارات التفكير العليا:

لا شك أن التفكير من عمليات السلوك الإنساني التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات، ولذلك يتفق القائمين على العمليات التعليمية على ضرورة تعليم التفكير وتنمية مهاراته لدى المتعلمين، واتفقت أغلب الأدبيات على أن أهم أنماط مهارات التفكير العليا التي يجب على معلمة القرن الحادي والعشرين مراعاتها وإكسابها للطالبات هي، التفكير الإبداعي الذي يقوم على تحسس المشكلات ومواطن الضعف من خلال إدراك الثغرات والعناصر المفقودة التي تكلف الطالبة بإيجاد الحلول لها، والتفكير الناقد الذي يشمل التأمل والتساؤل إضافة إلى مهارة فحص العبارات وحل المشكلات، والتفكير في التفكير (ما وراء المعرفة) القائم على إصدار أحكام مؤقتة وملاحظة القرارات التي تم اتخاذها ومن ثم توليد الأسئلة في سبيل البحث عن معلومات تكون خرائط معرفية تنطلق منها الطالبة إلى أداء المهمة وأخيراً التقييم الذاتي الذي يرفع من إنجازها ويحسن أدائها.

وتعتبر هذه المهارات هي المسؤولة عن تنمية قدرات الطالبات على النجاح المهني والشخصي في القرن الحالي، حيث أشارت (ليلى إبراهيم، 2014، 242) إلى أن "الطالبات في حاجة إلى معرفة ما هو أكثر من المواد الأساسية فهم في حاجة إلى معرفة مهاراتهن من خلال التفكير الناقد وتطبيق المعرفة في مواقف جديدة، وتحليل المعلومات والعمل التعاوني، وحل المشكلات واتخاذ القرارات"، لذلك جاءت التوجهات العالمية على تأكيد أهمية إكساب المتعلمة للمهارات التي تمكنها من التعايش مع المجتمع من حولها بالإضافة إلى توافقها مع معطيات القرن الحادي والعشرين (شيماء حسن، 2016، 114).

– المهارات الحياتية والصفية:

يتضمن الحديث عن إدارة المهارات جانبين؛ الجانب الأول يركز على استراتيجيات ضبط وتقويم السلوك في المجال التعليمي ويتمثل في التوصل إلى اتفاق يلزم كل طرف بالوفاء بحقوق الطرف الآخر، بحيث يكون سلوك كل طرف خاضعاً للمعايير التي يتوقعها منه الطرف الآخر، والجانب الثاني يركز على وجود بعض القوانين والقواعد التي تساهم في توفير المناخ الصفي الصحي للتعلم، حيث تتعلم الطالبات بحرية وفاعلية في ظل وجود نظام يشاركن في وضع قواعده وقوانينه، ويؤمن بفائدته ولزومه ويجدن فيه منفعة تساعدهن على تحقيق غاياتهن.

– إدارة قدرات الطالبات:

وهنا تدفع المعلمة الطالبات إلى استكشاف مواقف الحياة والنظر إليها وفهمها بوجهات نظر متعددة، حيث يمكن للطالبة حل المشكلة من خلال إعادة النظر في موقف ما والتعايش معه بالقدرات والمهارات العقلية المتعددة التي يطلق عليها ذكاءات وهي: "الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي، الذكاء الرياضي، الذكاء التفاعلي، الذكاء الذاتي، الذكاء الجسمي، الذكاء الحركي، الذكاء الموسيقي، الذكاء البصري، الذكاء الفضائي، الذكاء الطبيعي".

أو عن طريق التدريس التشخيصي العلاجي الذي يقوم في جوهره على تشخيص مواطن الضعف لدى الطالبة من خلال عدد من الأدوات تستخدمها المعلمة، ومن ثم تقديم الحلول والاستراتيجيات التدريسية المناسبة لعلاج القصور، وربما استدعى الأمر إعادة التشخيص والعلاج لأكثر من مرة.

أو من خلال التدريس المتمايز، حيث تُؤخذ خصائص الطالبات وخبراتهن السابقة بعين الاعتبار، وهو يهدف إلى رفع مستوى جميع الطالبات كل طالبة حسب قدراتها وإمكاناتها، من خلال إعداد الدروس وفق مبادئ التعليم المتمايز، ووفق كفايات الطالبات وذلك باستخدام أساليب التدريس التي تسمح بتنوع المهام.

– إدارة تكنولوجيا التعليم:

وتعني أن تكون معلمة القرن الحادي والعشرين قادرة على إدارة منظومة تعليمية وتوظيفها بكل عناصرها وأبعادها الفرعية في العملية التعليمية، كالتعامل مع أجهزة الكمبيوتر ونظم إدارة التعلم التفاعلي ووسائل التواصل وتطبيقات الويب المتنوعة، أو التعامل مع المنصات التعليمية

كتصميم محتوى تفاعلي أو تقويم الكتروني ومشاركته مع الطالبات، وغير ذلك من الأساليب التقنية الكفيلة بتوفير بيئة تفاعلية متعددة المصادر بشكل متزامن مع الفصل الدراسي أو غير متزامن عن بعد دون التقيد بمكان محدد وإنما عن طريق التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلمة والمتعلمة.

– الاقتصاد المعرفي:

يكمن دور معلمة القرن الحادي والعشرين في قدرتها على توظيف الاقتصاد المعرفي واستثماره من خلال تنمية قدرات الطالبات في البحث والاكتشاف واكتساب المعرفة وانتاجها وتبادلها، ومراعاة قدرات الطالبات وتنميتها وتشجيع الطالبات على الفهم المتعمق والتفكير الناقد والتحليل والاستنباط، وتعزيز القدرة على الحوار والنقاش البناء والرغبة في احداث التغيير الإيجابي، وغير ذلك مما له أكبر الأثر في تهيئة الطالبة لمجتمع الاقتصاد المعرفي القائم على التنافس والذي يلعب فيه توليد المعرفة واستثمارها الدور الأكبر في إيجاد الثروة.

– إدارة فن عملية التعليم:

والمطلوب هنا من معلمة القرن الحادي والعشرين عدم الاكتفاء برصد النتائج بل ينبغي أن تراعي كيفية إدارة (الموقف التعليمي) ومراقبة حدوث عملية التعلم، حيث تنطلق تقييمها من المعرفة السابقة للطالبة، ووضعها في مواقف التعلم النشط باعتبار أن تبني الطالبة معرفتها بنفسها في سبيل إزالة التناقض أو إكمال النقص المعرفي، وإحداث نوع من الربط بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة مما يؤدي إلى إعادة تشكيل البنية المعرفية للطالبة.

– إدارة منظومة التقويم:

بمعنى أن تدرك معلمة القرن الحادي والعشرين أن الهدف الرئيس من عملية التقويم، هو ضمان جودة العملية التربوية ونواتجها، وأن تضع بعين الاعتبار عدم فصل التقويم عن العملية التعليمية، أو اختزاله في نهاية الحصة أو الإختبارات كوسيلة وحيدة لتقويم التحصيل، وتسعى إلى تحقيق ذلك من خلال اكساب الطالبات العلوم والمعارف والمهارات والسلوكيات والاتجاهات، وتركز على تقويم جودة النتائج النهائية من خلال أنواع التقويم المستمر والتكويني والنهائي، باستخدام أدوات التقويم المختلفة والمتعددة مما ينعكس بدوره على جودة منظومة التقويم في القرن الحادي والعشرين.

من كل ماسبق؛ يتضح لنا أن التعليم في القرن الحادي والعشرين يتطلب معلمة تربية إسلامية من طراز هذا القرن، معلمة مبدعة مثقفة متأملة، تمتلك رصيداً كافياً من المهارات يمكنها من التعامل الأمثل مع المعلومات والتقنية، وتوظيفها في الموقف التعليمي، وهو ما يؤكد على أن المعلمة وتنميتها مهنياً في القرن الحادي والعشرين "لم تعد قضية ثانوية، بل أصبحت من القضايا المصيرية التي تمليها تطورات الحياة، خاصة ونحن نعيش في عصر التحديات والتحولات المهمة، كل ذلك من أجل الارتقاء بمهنة التعليم ونوعية المعلمات، ولقد قامت أغلب الدول بإعادة النظر في نظمها التعليمية بشكل عام، ونظام إعداد وتدريب المعلمات بشكل خاص، من خلال البرامج التي تزودهن بالمعارف التربوية التعليمية، وتكسبهن المهارات المهنية" (سعد الماضي، 2013، 47–48).

الدراسات السابقة

أجريت العديد من الدراسات التي اهتمت بتتبع مهارات القرن الحادي والعشرين ومنها ما اتجه نحو المقررات والبعض ركز على المراحل التعليمية المختلفة ، وقليل منها تناول المهارات التي ينبغي أن تمتلكها المعلمة ولايوجد أي دراسة تناولت تحديداً معلمة التربية الإسلامية ، وفيما يلي عرض لأهم الدراسات التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل عام بحسب درجة ارتباطها بالبحث الحالي:

1- أجرى (خيو وبشارة، 2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن أدوار المعلم وكفاياته في القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم تصميم استبانة رأي حول أدوار المعلم وكفاياته وتكونت عينة البحث من (49) فرد وتوصلت النتائج إلى أن الدور التاسع "القدرة على المساواة والتضامن" جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4,47) والدور السابع من القدرة على معاملة الطلبة كشركاء حقيقيين، وقد جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3,87)، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بدرجة أهمية أدوار المعلم وكفاياته في القرن الحادي والعشرين بين وجهة نظر أفراد العينة يُعزى إلى متغير التخصص العلمي لصالح فئة التربية، وعدم وجود فروق تعزى إلى متغيرات الجنس والخبرة والدرجة العلمية.

2- أجرى (التوبي، 2016) دراسة هدفت إلى تحديد دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في إكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن الحادي والعشرين، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة مكونة من (82) فقرة موزعة على خمس محاور رئيسية، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (70) طالباً وطالبة من طلبة التأهيل التربوي، وتوصلت النتائج إلى أن دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في إكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن الحادي والعشرين جاء متوسطاً، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور مؤسسات التعليم العالي في إكساب خريجيها

مهارات ومعارف القرن الحادي والعشرين وفقاً لمتغير الجامعة أو الكلية التي تخرج منها الطالب.

3- أجرى (السليطي، 2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن المهارات المتطلبة لمعلم القراءة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية بالمدارس المستقلة بدولة قطر في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، وتم استخدام المنهج الوصفي وتم تصميم استبانة وتطبيقها على عينة من منسقي ومعلمي اللغة العربية بالمرحلتين الابتدائية والاعدادية بدولة قطر ، وتكونت الاستبانة من (65) مهارة موزعة على سبع مجالات رئيسة، وتم التوصل إلى أن مهارات معلم القراءة قد حققت أعلى مستوى من الأهمية "مهمة جداً" وجاءت قيمة (ك 21) دالة عند مستوى (0.01) ، وهذا يشير إلى تباين استجابات السادة المحكمين على عبارات أبعاد المهارات.

4- أجرى (الغامدي والقحطاني، 2016) دراسة هدفت إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية في ضوء إطار التعليم الناجح للقرن الحادي والعشرين، وقد تم استخدام المنهج الوصف التحليلي، وتم تطبيق بطاقة ملاحظة تم بنائها في ضوء إطار التعلم الناجح لمنظمة شراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (131) معلماً بمدينة الرياض، وتوصلت إلى أن متوسط مستوى أداء العينة في ضوء مهارات إطار التعلم الناجح قد تحقق بدرجة ضعيفة حيث بلغ (2,44) من (4).

5- أجرى (لاذام وآخراون، Lathame 2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن كيفية إعداد المعلمين وأمناء المكتبات وتوجههم نحو التعاون لتعليم مهارات القرن الحادي والعشرين في الولايات المتحدة، وقد تم استخدام أسلوب المقابلة لجمع البيانات، واستخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (12) من أعضاء هيئة التدريس (6 أمناء) و (6 معلمين) وتوصلت الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس من المعلمين يميلون إلى ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم بالتعاون أكثر من أمناء المكتبات، حيث أن المعلمين لديهم رؤية أوسع للتعليم من أمناء المكتبات الذين كان لديهم مخاوف كبيرة من ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم والتعلم بالتعاون.

6- أجرى (زامل، 2016) دراسة هدفت إلى تحديد الأدوار التي يمارسها المعلم الفلسطيني في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين وتحديد سبل تفعيلها، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانة مكونة من (60) فقرة موزعة على أربعة مجالات رئيسية وتم تطبيقها على عينة مكونة من (92) مديراً ومديرة و (39) مشرفاً ومشرفة، وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لمتوسطات تقديرات أفراد العينة من مديرين ومشرفين تربويين للأدوار التي يمارسها المعلم الفلسطيني في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين حصلت على درجة تقدير متوسطة، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي للأدوار التي يمارسها المعلم الفلسطيني في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين.

7- أجرى (الحربي، 2013) دراسة هدفت إلى معرفة مهارات معلمي القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بالمملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام قائمة تضمنت المهارات التي يتوقع من المعلم اكتسابها في القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين والخبراء والمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس، وتم تطبيقها على (323) معلماً ومشرفاً ، وتوصلت النتائج إلى أن مهارة إدارة مهارات التفكير العليا، ومهارة إدارة منظومة التقويم جاءت في المرتبة الأولى، تليها مهارة إدارة تكنولوجيا التعليم، ثم مهارة إدارة المهارات الحياتية من وجهة نظر المعلمين، واحتلت مهارة دعم الاقتصاد المعرفي، وإدارة التفكير العليا المرتبة الأولى من وجهة نظر المشرفين، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين تُعزى إلى متغير الجنس.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح بالعرض للدراسات السابقة أن جميع هذه الدراسات اتفقت على أهمية إعداد المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وأكدت بشكل مباشر على ضرورة ممارسة هذه المهارات في واقعهم التدريسي، كما كشفت بعض هذه الدراسات عن وجود خلل أو قصور في أداء بعض المعلمين، إما بسبب عدم وعيهم بأهمية هذه المهارات أو عدم تلقيهم التدريب الكافي بكيفية توظيف هذه المهارات في التعليم، واختلفت التخصصات التي استهدفتها هذه الدراسات فمنها ما استهدف الرياضيات كدراسة (الزهراني،2019) ومنها ما استهدف اللغة العربية كدراسة (السليطي،2015) ،والدراسة الحالية الوحيدة التي تستهدف معلمات التربية الإسلامية.

كما اتفقت أغلب الدراسات على استخدام المنهج الوصفي بينما تنوعت بين وصفي مسحي ووصفي تحليلي، وأغلبها استخدم الاستبانة كأداة للبحث بينما أضاف بعضهم المقارنة وأضاف آخرون دراسة الحالة وتتفق الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي والاستبانة مع الدراسات السابقة.

واختلفت الدراسات السابقة في تناول المتغيرات التابعة كمتغير الجنس والخبرة والمؤهل التربوي وتتفق الدراسة الحالية مع متغير الخبرة والمؤهل التربوي، كما تباينت الدراسات السابقة في المراحل التعليمية وركزت الدراسة الحالية على المرحلة الابتدائية، كما تختلف الدراسة الحالية عن

الدراسات السابقة في المجتمع وعينة البحث والنتائج التي تم التوصل إليها.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري وبناء أدوات الدراسة والمنهجية العلمية، علماً بأن الدراسة الحالية تأتي استكمالاً لجهود الباحثين في مجال إعداد المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرون مما دعم الشعور بضرورة إجراء دراسة مماثلة تسلط الضوء على درجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفات التربويات وقائدات المدارس حيث لاتوجد دراسة _في حدود علم الباحثة _تطرقت الى ذلك .

منهج البحث وإجراءاته

منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي؛ لكونه المنهج الملائم لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفات التربية الاسلامية وقائدات المدارس بالمرحلة الابتدائية بمكة المكرمة،وتم اختيار عينة عشوائية منهن، بلغ عددها (35) والجدول التالي يبين وصف عينة الدراسة من حيث متغير(المؤهل التربوي، وعدد سنوات الخبرة).

جدول (1) توزيع العينة وفقا لمتغير المؤهل التربوي في عينة الدراسة (ن=35)

	المؤهل التربوي	
	التكرار	النسبة
التربوي	22	62.9
غير تربوي	13	37.1
المجموع	35	100.0

يتضح من الجدول (1) انه يوجد 22 بنسبة 62.9% حاصلات علي مؤهل تربوي و 13 بنسبة 37.1% حاصلات علي مؤهل غير تربوي

جدول (2) توزيع العينة وفقا لمتغير الخبرة في عينة الدراسة (ن=35)

	الخبرة	
	التكرار	النسبة
من 5 سنوات الي 10 سنوات	15	42.9
من 10 سنوات الي 15 سنة	15	42.9
من 15 سنة الي 20 سنة	5	14.3
المجموع	35	100.0

يتضح من الجدول (2) انه يوجد 15 بنسبة 42.9% لديهم خبرة تتراوح ما بين 5 الي 10 سنوات و 15 بنسبة 42.9% لديهم خبرة تتراوح ما بين 10 الي 15 سنة بينما 5 بنسبة 14.3% تتراوح سنوات الخبرة لديهم من 15 إلى 20 سنة .

جدول (3) توزيع العينة وفقاً للمسمى الوظيفي في عينة الدراسة (ن=35)

	الوظيفية	
	التكرار	النسبة
قائدات المدارس	15	42.9
المشرفات التربويات	20	57.1
المجموع	35	100.0

يتضح من الجدول (3) انه يوجد 15 بنسبة 42.9% يشغلون وظيفية قائدات المدارس تم الإجابة من خلالهم على الاستبيان و 20 بنسبة 57.1% يشغلون وظيفية المشرفات التربويات تم الإجابة من خلالهم على الاستبيان .

أداة الدراسة:

بعد الرجوع إلى أدبيات البحث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، قامت الباحثة بتصميم أداة الدراسة ملحق(1) وهي عبارة عن استبانة مكونة من سبع مجالات أساسية يندرج تحت كل مجال عددمن المؤشرات التي يمكن من خلالها الكشف عن درجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين بالمرحلة الإبتدائية بمدينة مكة من وجهة نظر المشرفات التربويات وقائدات المدارس.

صدق وثبات الأداة:

* الصدق الظاهري للاستبانة: وهو الصدق المعتمد على آراء المحكمين، حيث قامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من الخبراء والمختصين في (تخصص المناهج وطرق التدريس عامة وتخصص المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية)، والموضحة أسماؤهم في ملحق رقم (2)، وطلب منهم إبداء آرائهم حول الإستبانة من حيث: مدى مناسبة العبارات وتحقيقها لأهداف الدراسة، وشموليتها، وتنوع محتواها، ومناسبة كل عبارة فرعية للمجال الرئيس الذي تنتمي له، وتقييم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، وأية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف. وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت، وأثْرت الإستبانة، وساعدت على إخراجها في صورتها النهائية ملحق(3). وبذلك تكون الإستبانة قد حققت ما يسمى

بالصدق الظاهري أو المنطقي.

* صدق الاتساق الداخلي للاستبانة: تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من (15) مشرفة وقائدة تربوية من خارج عينة الدراسة الأساسية، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال إجاباتهن ، وذلك باستخدام:

1/ معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له. والجدول (4) يوضح نتائج ذلك.

2/ حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول (5) يوضح ذلك.

صدق الأداة:

جدول(4) صدق الاتساق الداخلي: دراسة الارتباط بين كل عبارة واجمالي محورها

	تنمية مهارات التفكير العليا	المهارات الصفية والحياتية	إدارة قدرات الطالبات	إدارة تكنولوجيا التعليم	الاقتصاد المعرفي	إدارة فن عملية التعليم	إدارة منظومة التقويم
1	0.83	0.921	0.84	0.903	0.787	0.878	0.760
2	0.91	0.92	0.775	0.918	0.780	0.884	0.889
3	0.87	0.762	0.901	0.901	0.831	0.752	0.897
4	0.89	0.811	0.92	0.897	0.942	0.847	0.913
5	0.719	0.809	0.78	0.872	0.846	0.793	0.840
6	0.779	0.738	0.71			0.824	0.817
7	0.785	0.774	0.79			0.786	0.940
8	0.947		0.888				
9	0.881		0.739				
10	0.837						
اقل قيمة	0.719	0.738	0.710	0.798	0.780	0.752	0.760
اكبر قيمة	0.947	0.939	0.921	0.918	0.942	0.884	0.940

يتضح من الجدول السابق ان جميع معاملات الارتباط قوية وطرديه وكذلك ذات دلالة إحصائية مما يحقق صدق الاستبانة وكذلك يؤكد مدي صلاحية الاستبانة في التطبيق أي أن الاستبانة تصلح للدراسة

جدول(5) الصدق: الارتباط بين كل محور واجمالي المقياس

	عدد العبارات	ر	الدلالة	
تنمية مهارات التفكير العليا	10	0.922	0.000	دالة
المهارات الصفية والحياتية	7	0.874	0.000	دالة
إدارة قدرات الطالبات	9	0.955	0.000	دالة
إدارة تكنولوجيا التعليم	5	0.931	0.000	دالة
الاقتصاد المعرفي	5	0.845	0.000	دالة
إدارة فن عملية التعليم	7	0.791	0.000	دالة
إدارة منظومة التقويم	7	0.789	0.000	دالة

يتضح من الجدول السابق ان جميع معاملات الارتباط بين المحاور واجمالي الاستبانة قوية وطرديه وكذلك ذات دلالة احصائية مما يحقق صدق الاستبانة وكذلك يؤكد مدي صلاحية الاستبانة في التطبيق اي ان الاستبانة تصلح للدراسة .

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات إداة البحث استخدم الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)لمحاور الدراسة. ويوضح الجدول التالي (6) معاملات الثبات.

جدول(6) معاملات ثبات أداة البحث طبقاً لمحاورها المختلفة

:	عدد العبارات	الفاكرونبخ	التجزئة النصفية
تنمية مهارات التفكير العليا	10	0.72	0.871
المهارات الصفية والحياتية	7	0.938	0.924
إدارة قدرات الطالبات	9	0.914	0.866
إدارة تكنولوجيا التعليم	5	0.856	0.748
الاقتصاد المعرفي	5	0.885	0.821
إدارة فن عملية التعليم	7	0.901	0.966
إدارة منظومة التقويم	7	0.841	0.822
الإجمالي	50	0.912	0.816

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم مرتفعة حيث كانت قيمة معامل الثبات الفاكرونبخ تتراوح ما بين 0.72 إلى 0.914 في كل من محاور الدراسة بما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

1- **الإحصاء الوصفي** المتمثل بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري: للتعرف على درجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس.

2- **معامل الإرتباط**: لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

3- **معادلة كرونباخ ألفا**: لحساب ثبات الاستبانة.

وذلك اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم النفسية والتربوية (SPSS) للقيام بعملية التحليل الإحصائي وتحقيق الأهداف الموضوعة في إطار هذه الدراسة، كما تم استخدام مستوى دلالة (5%)، ويعد مستوى مقبول في العلوم النفسية والتربوية بصفة عامة، ويقابله مستوى ثقة يساوي (95%)، لتفسير نتائج البحث.

النتائج ومناقشتها

- نتيجة السؤال الرئيس للدراسة : ما درجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة، وعن كل محور من محاورها، وكذلك الدرجة الكلية للاستبانة، وتم مقارنة هذه النتائج بالقيم التالية عند حساب اقل من 0.05 تكون دالة إحصائياً واكثر من 0.05 تكون غير دالة إحصائياً وفي حالة ظهور قيم اقل من 0.01 تكون أكثر دلالة إحصائياً وفي حالة ظهور قيم اقل من 0.001 أكثر أكثر دلالة إحصائياً .

جدول (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول

(تنمية مهارات التفكير العليا) في عينة الدراسة (ن=35)

		المحور الأول: تنمية مهارات التفكير العليا				اختبار ت للعينة الواحدة (2.5)	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب	ت	الدلالة
1	تطرح معلمة التربية الإسلامية أسئلة لتنمية مهارات التفكير الناقد في موضوعات الشريعة.	4.029	0.785	مرتفع	4	11.515	0.000 دالة
2	تلم معلمة التربية الإسلامية بمهارات التفكير العليا وكيفية استثارتها لدى الطالبات.	3.886	1.078	مرتفع	7	7.602	0.000 دالة
3	تستخدم معلمة التربية الإسلامية مهارات التفكير الإبداعي أثناء تقديم الدرس.	3.943	0.639	مرتفع	6	13.357	0.000 دالة
4	تتمكن معلمة التربية الإسلامية من تحليل وتفسير نصوص الشريعة .	3.714	1.178	مرتفع	9	6.101	0.000 دالة

		المحور الأول: تنمية مهارات التفكير العليا				اختبار ت للعينة الواحدة (2.5)	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب	ت	الدلالة
5	تدرب معلمة التربية الإسلامية الطالبات على مقارنة النصوص الشرعية وتصنيفها.	4.000	1.111	مرتفع	5	7.984	0.000 دالة
6	تصوغ معلمة التربية الإسلامية المواقف لتنمية مهارات التفكير العليا بما يناسب مستوى الطالبات.	4.086	0.702	مرتفع	1	13.369	0.000 دالة
7	تقوم معلمة التربية الإسلامية بإعطاء تفسيرات جديدة للمواقف المختلفة.	4.035	0.938	مرتفع	3	9.826	0.000 دالة
8	تستخدم معلمة التربية الإسلامية طرق تدريسية ابداعية جديدة بعيدة عن التقليد.	4.057	0.725	مرتفع	2	12.701	0.000 دالة
9	تسعى معلمة التربية الإسلامية لتطوير ذاتها وتنمية مهاراتها في النقد والتحليل والتقويم.	3.800	0.868	مرتفع	8	8.863	0.000 دالة
10	تستخدم معلمة التربية الإسلامية أساليب حديثة في تقويم أنشطة الطالبات .	3.254	0.932	متوسط	10	7.525	0.000 دالة
	الاجمالي	3.926	0.286	مرتفع			

يتضح من الجدول (7) ان جميع عبارات المحور الاول (**تنمية مهارات التفكير العليا**) ذات دلالة إحصائية وتراوحت المتوسطات ما بين 3.254 إلى 4.086 وكان المتوسط العام للمحور 3.926 بمستوي مرتفع وفيما يلي وصف لترتيب عبارات المحور وفقا للمتوسطات والانحرافات المعيارية.جاءت العبارة رقم (6) وهي (**تصوغ معلمة التربية الإسلامية المواقف لتنمية مهارات التفكير العليا بما يناسب مستوى الطالبات**) في المرتبة الأولي بمتوسط 4.086 والانحراف المعياري 0.702 بمستوي مرتفع ،وجاءت العبارة رقم (8) وهي (**تستخدم معلمة التربية الإسلامية طرق تدريسية إبداعية جديدة بعيدة عن التقليد**) في المرتبة الثانية بمتوسط 4.057 والانحراف المعياري 0.725 بمستوي مرتفع ،وجاءت العبارة رقم (7) وهي (**تقوم معلمة التربية الإسلامية بإعطاء تفسيرات جديدة للمواقف المختلفة**) في المرتبة الثالثة بمتوسط 4.035 والانحراف المعياري 0.938 بمستوي مرتفع، وجاءت العبارة رقم (4) وهي (**تتمكن معلمة التربية الإسلامية من تحليل وتفسير نصوص الشريعة**) في المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط 3.714 والانحراف المعياري 1.178 بمستوي مرتفع ،وجاءت العبارة رقم (10) وهي (**تستخدم معلمة التربية الإسلامية أساليب حديثة في تقويم أنشطة الطالبات**) في المرتبة الأخيرة بمتوسط 3.254 والانحراف المعياري 0.932 بمستوي متوسط. يتضح من عبارات هذا المحور أنها تتعلق بالتحفيز والتشجيع والدعم المعنوي حيث تدفع معلمة التربية الإسلامية الطالبات إلى الملاحظة والتأمل وتحثهن على إعطاء حلول مقترحه للمسائل الفقهية والعقلية مع تقديم المبررات وسوق الشواهد والأدلة ومن ثم تعزيز الإجابات، الأمر الذي ينعكس إيجابا على تفاعل الطالبات ويصل بهن إلى أعلى مهارات التفكير، ومن الممكن أن تكون معلمة التربية الإسلامية قد اكتسبت هذه المهارات من خلال دراستها للمواد التربوية– في مساق اعدادها التربوي– كالمواد التي تتعلق بأنواع المناهج و النظريات والاتجاهات الحديثة في التربية وكيفية توظيفها واستثمارها أثناء التدريس بما يساعد الطالبة على الوصول إلى أعلى مهارات التفكير المصنفة في الهرم المعرفي.

جدول (8) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني (المهارات الصفية والحياتية) في عينة الدراسة (ن=35)

		المحور الثاني : المهارات الصفية والحياتية				اختبار ت للعينة الواحدة (2.5)	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب	ت	الدلالة
1	تبين معلمة التربية الإسلامية للطالبات السلوكيات المرغوبة مع بداية العام الدراسي.	3.855	1.083	مرتفع	2	7.881	0.000 دالة

		المحور الثاني : المهارات الصفية والحياتية				اختبار ت للعينة الواحدة (2.5)	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب	ت	الدلالة
2	توضح معلمة التربية الإسلامية للطالبات العقوبات المترتبة على السلوكيات المخالفة.	3.810	1.098	مرتفع	4	7.160	0.000 دالة
3	تقدم معلمة التربية الإسلامية أنشطة تحفز الطالبات على التعاون والعمل الجماعي.	3.829	1.014	مرتفع	3	7.750	0.000 دالة
4	تحرص معلمة التربية الإسلامية على توزيع الأدوار على الطالبات بصورة موضوعية بعيداً عن التحيز.	3.943	0.968	مرتفع	1	8.815	0.000 دالة
5	تحرص معلمة التربية الإسلامية على تعزيز السلوكيات المرغوبة لدى الطالبات.	3.800	0.759	مرتفع	5	10.130	0.000 دالة
6	توظف معلمة التربية الإسلامية وسائل التواصل لحل مشكلات الطالبات السلوكية.	3.220	1.173	متوسط	7	4.974	0.000 دالة
7	تعمل معلمة التربية الإسلامية على توطيد العلاقة والمشاركة المجتمعية بين الطالبات وأولياء الأمور والمجتمع.	3.312	0.843	متوسط	6	7.919	0.000 دالة
	الاجمالي	3.780	0.351	مرتفع			

يتضح من الجدول (8) ان جميع عبارات المحور الثاني (**المهارات الصفية والحياتية**) ذات دلالة إحصائية وتراوحت المتوسطات ما بين 3.22 إلى 3.943 وكان المتوسط العام للمحور 3.780 بمستوي مرتفع وفيما يلي وصف لترتيب عبارات المحور وفقا للمتوسطات والانحرافات المعيارية،جاءت العبارة رقم (4) وهي (**تحرص معلمة التربية الإسلامية على توزيع الأدوار على الطالبات بصورة موضوعية بعيداً عن التحيز**) في المرتبة الأولي بمتوسط 3.943 والانحراف المعياري 0.968 بمستوي مرتفع،وجاءت العبارة رقم (1) وهي (**تبين معلمة التربية الإسلامية للطالبات السلوكيات المرغوبة مع بداية العام الدراسي**) في المرتبة الثانية بمتوسط 3.855 والانحراف المعياري 1.083 بمستوي مرتفع،وجاءت العبارة رقم (3) وهي (**تقدم معلمة التربية الإسلامية أنشطة تحفز الطالبات على التعاون والعمل الجماعي**) في المرتبة الثالثة بمتوسط 3.829 والانحراف المعياري 1.014 بمستوي مرتفع ،وجاءت العبارة رقم (7) وهي (**تعمل معلمة التربية الإسلامية على توطيد العلاقة والمشاركة المجتمعية بين الطالبات وأولياء الأمور والمجتمع**) في المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط 3.312 والانحراف المعياري 0.843 بمستوي متوسط ،وجاءت العبارة رقم (6) وهي (**توظف معلمة التربية الإسلامية وسائل التواصل لحل مشكلات الطالبات السلوكية**) في المرتبة الأخيرة بمتوسط 3.220 والانحراف المعياري 1.173 بمستوي متوسط ، وتعزى هذه النتيجة أولا إلى طبيعة محتوى مناهج التربية الإسلامية التي تقوم في أساسها على تعميق القيم والأخلاق والسلوكيات الفاضلة، إضافة إلى وعي معلمة التربية الإسلامية بأهمية المهارات الحياتية باعتبارها جزء لا يتجزأ من شخصيتها وانطلاقا من كونها قدوة لطالباتها واستشعارا للمسؤولية المناطة بها انطلاقا مما يمليه عليها تخصصها، حيث تعتبر هذه المرحلة تحديدا مرحلة تكوين المبادئ وغرس القيم الدينية وتكوين الشخصية الإسلامية المميزة للطالبة والتي تستمر معها في حياتها الواقعية والعملية.

يتضح من الجدول (9) ان جميع عبارات المحور الثالث (**إدارة قدرات الطالبات**) ذات دلالة إحصائية وتراوحت

جدول (9) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث (إدارة قدرات الطالبات) في عينة الدراسة (ن=35)

		المحور الثالث: إدارة قدرات الطالبات				اختبار ت للعينة الواحدة (2.5)	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب	ت	الدلالة
1	تراعي معلمة التربية الإسلامية أنماط الطالبات والفروق الفردية بينهن.	3.800	0.901	مرتفع	8	8.536	0.000 دالة
2	تستخدم معلمة التربية الإسلامية التعليم المتمايز لرفع مستوى الطالبات.	4.086	0.742	مرتفع	3	12.635	0.000 دالة

3	تستخدم معلمة التربية الإسلامية أساليب تدريسية تمنح الطالبات فرص متنوعة من المهام والنتاجات التعليمية.	3.943	0.838	مرتفع	5	10.184	0.000 دالة
4	تتقبل معلمة التربية الإسلامية الإجابات المختلفة من الطالب وتوجهها بما يخدم المادة العلمية.	3.857	1.089	مرتفع	7	7.376	0.000 دالة
5	تدرب معلمة التربية الإسلامية الطالبات على ضبط الانفعال وتقبل النقد واحترام الآخر.	4.143	0.692	مرتفع	2	14.043	0.000 دالة
6	تطرح معلمة التربية الإسلامية الأسئلة على الجميع بشكل حيادي من غير تحيز.	3.251	1.087	متوسط	9	6.920	0.000 دالة
7	تمنح معلمة التربية الإسلامية الوقت الكافي للطالبات للحوار والمناقشة وطرح الأسئلة.	4.000	0.874	مرتفع	4	10.148	0.000 دالة
8	تبحث معلمة التربية الإسلامية عن أسباب ضعف تحصيل بعض الطالبات وكيفية التعامل معه.	4.229	0.731	مرتفع	1	13.988	0.000 دالة
9	تشجيع معلمة التربية الإسلامية الطالبات على التعلم والبحث والدراسة والتطبيق.	3.911	0.968	مرتفع	6	8.815	0.000 دالة
	الاجمالي	3.975	0.303	مرتفع			

المتوسطات ما بين 3.251 إلى 4.229 وكان المتوسط العام للمحور 3.975 بمستوي مرتفع وفيما يلي وصف لترتيب عبارات المحور وفقا للمتوسطات والانحرافات المعيارية.تأتي العبارة رقم (8) وهي (**تبحث معلمة التربية الإسلامية عن أسباب ضعف تحصيل بعض الطالبات وكيفية التعامل معه**) في المرتبة الأولي بمتوسط 4.229 والانحراف المعياري 0.731 بمستوي مرتفع، وتأتي العبارة رقم (5) وهي (**تدرب معلمة التربية الإسلامية الطالبات على ضبط الانفعال وتقبل النقد واحترام الآخر**) في المرتبة الثانية بمتوسط 4.143 والانحراف المعياري 0.692 بمستوي مرتفع، وتأتي العبارة رقم (2) وهي (**تستخدم معلمة التربية الإسلامية التعليم المتمايز لرفع مستوى الطالبات**) في المرتبة الثالثة بمتوسط 4.086 والانحراف المعياري 0.742 بمستوي مرتفع ،وتأتي العبارة رقم (1) وهي (**تراعي معلمة التربية الإسلامية أنماط الطالبات والفروق الفردية بينهن**) في المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط 3.8 والانحراف المعياري 0.901 بمستوي مرتفع ،وتأتي العبارة رقم (6) وهي (**تطرح معلمة التربية الإسلامية الأسئلة على الجميع بشكل حيادي من غير تحيز**) في المرتبة الأخيرة بمتوسط 3.251 والانحراف المعياري 1.087 بمستوى متوسط، وتعكس هذه النتيجة الصورة الجدية للمعلمة حيث تعد هذه المهارات التي ينبغي أن تمتلكها معلمة التربية الإسلامية من أهم لوازم نجاحها في عملها انطلاقا من طبيعة المناهج الدراسية في التربية الإسلامية التي تنبثق من الدعوة إلى العلم والسعي في طلب الحصول عليه وما يترتب على ذلك من الأجر العظيم ، ومن هنا كان لزاما عليها توظيف مهارات إدارة قدرات الطالبات من خلال تنويع أساليب التعليم و العصف الذهني والمناقشة والحوار ومنح الفرص المتكافئة للجميع مع إبداء الرأي والتعبير عن وجهات النظر المختلفة وكل ما من شأنه تعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن وتعزيز مهارات التواصل فيما بينهن، مما يضمن التفاعل المستمر و الانضباط والمشاركة الفعالة وهذا ولا شك يتطلب جهدا كبيرا من المعلمة وفي ذات الوقت يتماشى مع التوجهات التربوية الحديثة التي تنادي بضرورة مراعاة الفروق الفردية و الجوانب المتعلقة بانفعالات الطالبات وقدراتهن وجعل الدور المحوري للطالبة في الموقف التعليمي مما يحقق الوصول إلى الأهداف المنشودة على الوجه المرغوب.

جدول (10) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الرابع (إدارة تكنولوجيا التعليم) في عينة الدراسة (ن=35)

		المحور الرابع : إدارة تكنولوجيا التعليم				اختبار ت للعينة الواحدة (2.5)	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب	ت	الدلالة
1	تطلع معلمة التربية الإسلامية على التطبيقات والبرامج التقنية في مجال العلوم الشرعية.	4.114	0.796	مرتفع	1	11.998	0.000 دالة
2	تستخدم معلمة التربية الإسلامية التقنيات والوسائل الحديثة أثناء شرح الدرس.	3.857	0.810	مرتفع	5	9.917	0.000 دالة
3	تحرص معلمة التربية الإسلامية على تحويل الصف الدراسي إلى بيئة تعليمية تفاعلية.	3.991	0.874	مرتفع	3	10.148	0.000 دالة

4	تجيد معلمة التربية الإسلامية الرجوع إلى المواقع التعليمية على الشبكة المعلوماتية للحصول على معلومات مرتبطة بالدرس.	3.943	0.802	مرتفع	4	10.639	0.000	دالة
5	تستخدم معلمة التربية الإسلامية شبكات التواصل الاجتماعي لتبادل الخبرات مع زميلات المهنة.	4.000	0.594	مرتفع	2	14.937	0.000	دالة
	الاجمالي	3.983	0.374	مرتفع				

يتضح من الجدول (10) ان جميع عبارات المحور الرابع (**إدارة تكنولوجيا التعليم**) ذات دلالة إحصائية وتراوحت المتوسطات ما بين 3.857 إلى 4.114 وكان المتوسط العام للمحور 3.983 بمستوي مرتفع وفيما يلي وصف لترتيب عبارات المحور وفقا للمتوسطات والانحرافات المعيارية،تأتي العبارة رقم (1) وهي (**تطلع معلمة التربية الإسلامية على التطبيقات والبرامج التقنية في مجال العلوم الشرعية**) في المرتبة الأولي بمتوسط 4.114 والانحراف المعياري 0.796 بمستوي مرتفع ،وتأتي العبارة رقم (5) وهي (**تستخدم معلمة التربية الإسلامية شبكات التواصل الاجتماعي لتبادل الخبرات مع زميلات المهنة**) في المرتبة الثانية بمتوسط 4 والانحراف المعياري 0.594 بمستوي مرتفع، وتأتي العبارة رقم (3) وهي (**تحرص معلمة التربية الإسلامية على تحويل الصف الدراسي إلى بيئة تعليمية تفاعلية**) في المرتبة الثالثة بمتوسط 3.991 والانحراف المعياري 0.874 بمستوي مرتفع، وتأتي العبارة رقم (4) وهي (**تجيد معلمة التربية الإسلامية الرجوع إلى المواقع التعليمية على الشبكة المعلوماتية للحصول على معلومات مرتبطة بالدرس**) في المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط 3.943 والانحراف المعياري 0.802 بمستوي مرتفع،وتأتي العبارة رقم (2) وهي (**تستخدم معلمة التربية الإسلامية التقنيات والوسائل الحديثة أثناء شرح الدرس**) في المرتبة الأخيرة بمتوسط 3.857 والانحراف المعياري 0.810 بمستوي مرتفع، وتدل هذه النتيجة على وعي معلمة التربية الإسلامية بطبيعة العصر الرقمي الذي ننتمي إليه ،فلم تعد تكتفي بالوسائل القديمة ولم تعد تعتمد على السبورة والطباشير فقط اعتقادا بأنها تؤدي الغرض المطلوب في التعليم ،بل نجدها عملت على تطوير مهاراتها وحرصت على تثقيف نفسها فيما يتعلق بقيم وأخلاقيات التعامل مع هذه التقنيات من جهة ،وفيما يتعلق بكيفية توظيفها واستثمارها بشكل وظيفي في الموقف التعليمي من جهة أخرى ،مع الحرص الدائم على توجيه وإرشاد الطالبات وإكسابهن هذه المهارات ، وعلى الرغم من كل ذلك إلا أن معلمة التربية الإسلامية لا تزال تحتاج إلى مزيد من التدريب وورش العمل التي تمكنها من التعامل مع هذه التقنيات و توظيفها في التدريس بشكل أكثر كفاءة.

جدول (11) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الخامس

(الاقتصاد المعرفي) في عينة الدراسة (ن=35)

	المحور الخامس : الاقتصاد المعرفي	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب	اختبار ت للعينة الواحدة (2.5) ت	الدلالة	
1	توجه معلمة التربية الإسلامية الطالبات إلى الرجوع لمصادر أخرى ذات صلة بموضوع الدرس.	3.829	0.822	مرتفع	4	9.562	0.000	دالة
2	تطلع معلمة التربية الإسلامية على الأبحاث والدراسات الحديثة في مجال العلوم الشرعية.	4.114	0.676	مرتفع	2	14.125	0.000	دالة
3	تحرص معلمة التربية الإسلامية على تحديث خبراتها ومعلوماتها لمواكبة العصر ومستجداته.	4.143	0.810	مرتفع	1	12.005	0.000	دالة
4	تشجع معلمة التربية الإسلامية الطالبات على الحصول على المعرفة والابتكار والاشتراك في عملية التعلم الفعال.	3.857	0.845	مرتفع	3	9.500	0.000	دالة
5	تحرص معلمة التربية الإسلامية على تنمية مهارات الحياة وربط التعلم بحياة الطالبات.	3.225	0.825	متوسط	5	8.707	0.000	دالة
	الاجمالي	3.931	0.356	مرتفع				

يتضح من الجدول (11) أن جميع عبارات المحور الخامس (**الاقتصاد المعرفي**) ذات دلالة إحصائية وتراوحت المتوسطات ما بين 3.225 إلى 4.143 وكان المتوسط العام للمحور 3.931 بمستوي مرتفع وفيما يلي وصف لترتيب عبارات المحور وفقا للمتوسطات والانحرافات المعيارية،وتأتي العبارة رقم (3) وهي (**تحرص معلمة التربية الإسلامية على تحديث خبراتها ومعلوماتها لمواكبة العصر ومستجداته**) في المرتبة

الأولي بمتوسط 4.143والانحراف المعياري 0.810 بمستوي مرتفع،تأتي العبارة رقم (2) وهي (**تطلع معلمة التربية الإسلامية على الأبحاث والدراسات الحديثة في مجال العلوم الشرعية**) في المرتبة الثانية بمتوسط 4.114 والانحراف المعياري 0.676 بمستوي مرتفع، وتأتي العبارة رقم (4) وهي (**تشجع معلمة التربية الإسلامية الطالبات على الحصول على المعرفة والابتكار والاشتراك في عملية التعلم الفعال**) في المرتبة الثالثة بمتوسط 3.857 والانحراف المعياري 0.845 بمستوي مرتفع، وتأتي العبارة رقم (1) وهي (**توجه معلمة التربية الإسلامية الطالبات إلى الرجوع لمصادر أخرى ذات صلة بموضوع الدرس**) في المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط 3.829 والانحراف المعياري 0.822 بمستوي مرتفع ،وتأتي العبارة رقم (5) وهي (**تحرص معلمة التربية الإسلامية على تنمية مهارات الحياة وربط التعلم بحياة الطالبات**) في المرتبة الأخيرة بمتوسط 3.225 والانحراف المعياري 0.825 بمستوي مرتفع، وتعزى هذه النتيجة إلى إدراك معلمة التربية الإسلامية بانتمائها إلى عصر الثورة المعرفية ؛ حيث الرسالة التي تؤديها لم تعد قاصرة على إيصال المادة العلمية ، بل تتعدى ذلك لتفرض عليها أدوارا جديدة تتماشى مع طبيعة العصر المعرفي الذي يتطلب وجود معلمة مبدعة متمكنة من أدوات المعرفة والحصول عليها من مصادرها الأصيلة الموثوقة ، واختيار المحتوى العلمي المناسب بأقل تكلفة وأقل جهد مما له أكبر الأثر في تعزيز تعلم الطالبات و تحفيزهن وثراء خبراتهن و تزويدهن بحصيلة معرفية في بيئة تعليمية تسمح لهن بالتعلم والارتقاء المعرفي في ضوء إمكاناتهن وقدراتهن العلمية ، مما يكسب الطالبة مهارات التعلم و أساليب البحث والاستقصاء العلمي مرورًا بالخبرات السابقة وصولًا إلى اكتشاف أفكار وعلاقات جديدة بما يحقق نمو خبراتهن العلمية بصفة مستمرة انطلاقا من خبراتهن السابقة وصولًا إلى الأهداف المستقبلية.

جدول (12) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور السادس (إدارة فن عملية التعليم) في عينة الدراسة (ن=35)

	المحور السادس : إدارة فن عملية التعليم				اختبار ت للعينة الواحدة (2.5)	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب	ت	الدلالة
1 تظهر معلمة التربية الإسلامية اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم.	4.029	0.891	مرتفع	4	10.153	0.000 دالة
2 تتمتع معلمة التربية الإسلامية بروح الاتزان والثقة والتمكن أثناء شرح الدرس.	4.200	0.833	مرتفع	1	12.072	0.000 دالة
3 تستخدم معلمة التربية الإسلامية أساليب متنوعة للتحفيز وإثارة الدافعية للطالبات.	4.086	0.853	مرتفع	3	10.997	0.000 دالة
4 تحرص معلمة التربية الإسلامية على توفير المناخ التعليمي الهادئ والبيئة المثالية المناسبة للتعلم.	3.829	0.785	مرتفع	6	10.008	0.000 دالة
5 تجيد معلمة التربية الإسلامية فن توجيه الأسئلة وإدارة الحوار بفاعلية بين الطالبات.	3.253	0.979	متوسط	7	6.476	0.000 دالة
6 تدرب معلمة التربية الإسلامية الطالبات على التعلم الذاتي والتعليم المستمر.	4.143	0.692	مرتفع	2	14.043	0.000 دالة
7 تصمم معلمة التربية الإسلامية أنشطة تعليمية متنوعة قائمة على المشاركة والتعلم التعاوني بين الطالبات.	3.857	0.879	مرتفع	5	9.131	0.000 دالة
الاجمالي	3.960	0.300	مرتفع			

يتضح من الجدول (12) أن جميع عبارات المحور السادس (**إدارة فن عملية التعليم**) ذات دلالة إحصائية وتراوحت المتوسطات ما بين 3.253 إلى 4.2 وكان المتوسط العام للمحور 3.960 بمستوي مرتفع وفيما يلي وصف لترتيب عبارات المحور وفقا للمتوسطات والانحرافات المعيارية. تأتي العبارة رقم (2) وهي (**تتمتع معلمة التربية الإسلامية بروح الاتزان والثقة والتمكن أثناء شرح الدرس**) في المرتبة الأولي بمتوسط 4.200 والانحراف المعياري 0.833 بمستوي مرتفع، وتأتي العبارة رقم (6) وهي (**تدرب معلمة التربية الإسلامية الطالبات على التعلم الذاتي والتعليم المستمر**) في المرتبة الثانية بمتوسط 4.143 والانحراف المعياري 0.692 بمستوي مرتفع، وتأتي العبارة رقم (3) وهي (**تستخدم معلمة التربية الإسلامية أساليب متنوعة للتحفيز وإثارة الدافعية للطالبات**) في المرتبة الثالثة بمتوسط 4.086 والانحراف المعياري 0.853 بمستوي مرتفع ،وتأتي العبارة رقم (4) وهي (**تحرص معلمة التربية الإسلامية على توفير المناخ التعليمي الهادئ والبيئة المثالية المناسبة للتعلم**) في المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط 3.829 والانحراف المعياري 0.785 بمستوي مرتفع ،وتأتي العبارة رقم (5) وهي (**تجيد معلمة التربية الإسلامية فن توجيه الأسئلة وإدارة الحوار بفاعلية بين الطالبات**) في المرتبة الأخيرة

بمتوسط 3.253 والانحراف المعياري 0.979 بمستوي متوسط، وتعزى هذه النتيجة إلى الاهتمام المتزايد من قبل الجهات التربوية في ظل المتابعة المستمرة والحث الدائم لمعلمات التربية الإسلامية بضرورة تفعيل وتطبيق الطرائق والاستراتيجيات الحديثة باعتبارها حلقة الوصل بين الطالبة و المنهج الدراسي، وهي أبرز العوامل الأساسية في نجاح المعلمة في عملية التعليم، وتتفق ولا شك هذه النتيجة مع الأدوار الجديدة لمعلمة التربية الإسلامية في ظل التطورات التربوية الحديثة التي تؤكد على ضرورة تفعيل دور الطالبة في العملية التعليمية و اقتصار دور المعلمة على التوجيه والتنظيم وإعطاء الدور المحوري للطالبات – كاستراتيجيات التعلم النشط والتعلم التعاوني والتعلم الذاتي وكل ما من شأنه إتاحة الفرصة للطالبة لممارسة العديد من الأدوار القائمة على الدعم والتشجيع والتحفيز والتوجيه مع مراعاة تطبيق مبادئ التعلم التعاوني ضمن المجموعة وكذلك مبادئ التعلم الذاتي بما ينمي لديها الشعور بالمسؤولية وتحمل النتائج والاستفادة من ذلك في تطوير ذاتها، وهوا ما يتطلب إتقان معلمة التربية الإسلامية للعديد من مهارات تطبيق الاستراتيجيات والطرائق الحديثة مع القناعة التامة بجدواها وفائدتها المرجوة في الموقف التعليمي.

جدول (13) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور السابع (إدارة منظومة التقويم) في عينة الدراسة (ن=35)

		المحور السابع: إدارة منظومة التقويم				اختبار ت للعينة الواحدة (2.5)	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب	ت	الدلالة
1	تقدم معلمة التربية الإسلامية التقويم على أنه عملية تعاونية تحليلية تشخيصية.	3.020	0.963	متوسط	7	7.283	0.000 دالة
2	توظف معلمة التربية الإسلامية أساليب حديثة ومتنوعة في التقويم.	3.829	0.857	مرتفع	4	9.171	0.000 دالة
3	تحرص معلمة التربية الإسلامية على تقويم أكبر قدر من الأنشطة والواجبات والتكليفات مع توجيهها.	3.886	0.867	مرتفع	3	9.458	0.000 دالة
4	تشرك معلمة التربية الإسلامية الطالبات في عملية التقويم وتبادل طرح الأسئلة.	4.200	0.833	مرتفع	2	12.072	0.000 دالة
5	تزود معلمة التربية الإسلامية الطالبات بتغذية راجعة فورية أثناء عملية التقويم.	4.286	0.860	مرتفع	1	12.285	0.000 دالة
6	تشجع معلمة التربية الإسلامية الطالبات على استخدام أساليب التقويم الذاتي.	3.771	0.877	مرتفع	5	8.573	0.000 دالة
7	تنوع معلمة التربية الإسلامية أساليب التقويم بما يتناسب مع قدرات الطالبات وطبيعة المقررات.	3.120	0.910	متوسط	6	8.263	0.000 دالة
	الاجمالي	3.920	0.370	مرتفع			

يتضح من الجدول (13) أن جميع عبارات المحور السابع (**إدارة منظومة التقويم**) ذات دلالة إحصائية وتراوحت المتوسطات ما بين 3.02 إلى 4.286 وكان المتوسط العام للمحور 3.920 بمستوي مرتفع وفيما يلي وصف لترتيب عبارات المحور وفقا للمتوسطات والانحرافات المعيارية. تأتي العبارة رقم (5) وهي (**تزود معلمة التربية الإسلامية الطالبات بتغذية راجعة فورية أثناء عملية التقويم**) في المرتبة الأولي بمتوسط 4.286 والانحراف المعياري 0.860 بمستوي مرتفع ،وتأتي العبارة رقم (4) وهي (**تشرك معلمة التربية الإسلامية الطالبات في عملية التقويم وتبادل طرح الأسئلة**) في المرتبة الثانية بمتوسط 4.2 والانحراف المعياري 0.833 بمستوي مرتفع، وتأتي العبارة رقم (3) وهي (**تحرص معلمة التربية الإسلامية على تقويم أكبر قدر من الأنشطة والواجبات والتكليفات مع توجيهها**) في المرتبة الثالثة بمتوسط 3.886 والانحراف المعياري 0.867 بمستوي مرتفع،وتأتي العبارة رقم (7) وهي (**تنوع معلمة التربية الإسلامية أساليب التقويم بما يتناسب مع قدرات الطالبات وطبيعة المقررات**) في المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط 3.120 والانحراف المعياري 0.910 بمستوي متوسط،وتأتي العبارة رقم (1) وهي (**تقدم معلمة التربية الإسلامية التقويم على أنه عملية تعاونية تحليلية تشخيصية**) في المرتبة الأخيرة بمتوسط 3.020 والانحراف المعياري 0.963 بمستوي متوسط، وتعزى هذه النتيجة إلى وجود اهتمام ليس بالقليل لدى معلمة التربية الإسلامية تماشيا مع التوجهات الحديثة من قبل الجهات التربوية المسؤولة والتي توصي بالحد قدر المستطاع من الأساليب النمطية للتقويم والتي تقيس جانبا واحدا فقط من المتعلم ، وضرورة السعي إلى تفعيل أساليب وأدوات مختلفة ومتنوعة في التقويم يتوافر فيها عنصر الشمولية لجميع جوانب الطالبة المعرفية والسلوكية والوجدانية ؛حيث التقويم وسيلة وليس غاية، وذلك من خلال ربط

التقويم بنواتج التعلم و تحليل النتائج ،و الاستفادة من التغذية الراجعة واستثمارها في تعزيز ثقة الطالبة بنفسها، و إكسابها مهارات تقدير الذات وتقبل النقد واحترام الرأي الآخر مما له أكبر الأثر في صقل شخصيتها و تطوير ذاتها.

يتضح من هذ الجدول أن مهارات القرن الحادي والعشرين في – الاستبانة ككل قد جاءت(مرتفعة) وبمتوسط حسابي(**3.925**) مرتبة بالترتيب التالي أولا مهارة إدارة تكنولوجيا التعليم حيث يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي يمثل 3.983 ويليها مهارة إدارة قدرات الطالبات حيث يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي يمثل 3.975 ويليها

جدول (14)ترتيب مهارات القرن الحادي والعشرين في الاستبانة ككل

المحاور	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
المحور الأول: تنمية مهارات التفكير العليا	3.926	0.286	مرتفع	5
المحور الثاني : المهارات الصفية والحياتية	3.780	0.351	مرتفع	7
المحور الثالث: إدارة قدرات الطالبات	3.975	0.303	مرتفع	2
المحور الرابع : إدارة تكنولوجيا التعليم	3.983	0.374	مرتفع	1
المحور الخامس : الاقتصاد المعرفي	3.931	0.356	مرتفع	4
المحور السادس : إدارة فن عملية التعليم	3.960	0.300	مرتفع	3
المحور السابع: إدارة منظومة التقويم	3.920	0.370	مرتفع	6

مهارة إدارة فن عملية التعليم حيث يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي يمثل 3.960 ويليها مهارة الاقتصاد المعرفي حيث يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي يمثل 3.931 ويليها مهارة تنمية مهارات التفكير العليا حيث يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي يمثل 3.926 ويليها مهارة إدارة منظومة التقويم حيث يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي يمثل 3.920 ويليها مهارة إدارة منظومة التقويم حيث يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي يمثل 3.780، وتعطي هذه النتيجة انطباعاً بالتفاؤل، وهي دليل على وعي معلمات التربية الإسلامية بأهمية امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث يعد امتلاك هذه المهارات سمة من سمات معلمات العصر في الوقت الراهن، وإدراكاً منهن لأدوارهن الحديثة انسجاماً مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ في سبيل مسايرة التطور المعرفي والتقني من جهة وفي سبيل مواجهة التحديات والتغلب على الصعوبات من جهة أخرى ،كما يمكن تفسير ذلك بحرص المعلمات على تفعيل المهارات بشكل وظيفي حرصا على تقارير الأداء، حيث تخضع معلمة التربية الإسلامية للمتابعة المستمرة سواء من قبل قائدة المدرسة من خلال الحضور المستمر للحصص الدراسية أو من قبل المشرفة التربوية من خلال الزيارات الميدانية المكثفة، ويتم بناء على التقييم ترشيح المعلمات للدورات التدريبية التي تقام بصفة دورية ومستمره على مستوى وزارة التربية والتعليم ، وفي هذا دليل على أهمية المهارات في مساعدة معلمات التربية الإسلامية على الارتقاء بأدائهن التدريسي في ظل التوجهات الحديثة التي تسعى الى تطوير وتحسين مخرجات التعلم و نواتجه في التعليم العام.

- **ما درجة امتلاك معلمة التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين بالمرحلة الابتدائية في مكة المكرمة من وجهة نظر المشرفات التربويات وقائدات المدارس؟**

جدول (15) دراسة الفروق بين قائدات المدارس و المشرفات التربويات وفقا لمحاور الدراسة في عينة الدراسة (ن=35)

	الوظيفية				اختبار ت	
	قائدات المدارس		المشرفات التربويات			
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
تنمية مهارات التفكير العليا	4.125	0.141	3.660	0.199	-8.094	0.000
المهارات الصفية والحياتية	3.986	0.247	3.505	0.274	-5.449	0.000
إدارة قدرات الطالبات	4.116	0.231	3.787	0.291	-3.735	0.001
إدارة تكنولوجيا التعليم	4.200	0.225	3.693	0.337	-5.337	0.000
الاقتصاد المعرفي	4.090	0.271	3.720	0.353	-3.511	0.001
إدارة فن عملية التعليم	4.116	0.276	3.752	0.184	-4.408	0.000
إدارة منظومة التقويم	4.089	0.280	3.695	0.361	-3.637	0.001

يتضح من الجدول (15) انه توجد فروق لصالح قائدات المدارس في جميع محاور الدراسة حيث كانت جميع قيم الدلالة اقل من مستوي

0.05 ويتضح ذلك من خلال ارتفاع متوسطات قائدات المدارس عن المشرفات.

- **هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات امتلاك معلمات التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية تعزى الي متغير (المؤهل التربوى)**

جدول (16) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمشرفات التربويات وقائدات المدارس تبعاً لمتغير المؤهل التربوي لديهن وعلاقته بمحاور الدراسة وفقا لمتغير المؤهل التربوي في عينة الدراسة (ن=35)

	المؤهل التربوي			
	تربوي		غيرتربوي	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
تنمية مهارات التفكير العليا	3.727	0.255	4.013	0.207
المهارات الصفية والحياتية	3.581	0.303	3.857	0.282
إدارة قدرات الطالبات	3.853	0.303	3.985	0.259
إدارة تكنولوجيا التعليم	3.787	0.350	4.067	0.335
الاقتصاد المعرفي	3.800	0.355	3.947	0.325
إدارة فن عملية التعليم	3.820	0.191	4.038	0.280
إدارة منظومة التقويم	3.791	0.365	3.945	0.363

جدول (17) تحليل التباين احادي الاتجاه لدراسة العلاقة بين المؤهل التربوي ومحاور الدراسة في عينة الدراسة (ن=35)

ANOVA					
		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
تنمية مهارات التفكير العليا	بين المجموعات	1.268	2	0.634	13.361	0.000
	داخل المجموعات	1.519	32	0.047		
	المجموع	2.787	34			
المهارات الصفية والحياتية	بين المجموعات	1.348	2	0.674	7.583	0.002
	داخل المجموعات	2.845	32	0.089		
	المجموع	4.193	34			
إدارة قدرات الطالبات	بين المجموعات	0.787	2	0.394	5.380	0.010
	داخل المجموعات	2.341	32	0.073		
	المجموع	3.128	34			
إدارة تكنولوجيا التعليم	بين المجموعات	1.251	2	0.626	5.721	0.008
	داخل المجموعات	3.499	32	0.109		
	المجموع	4.750	34			
الاقتصاد المعرفي	بين المجموعات	0.870	2	0.435	4.041	0.027
	داخل المجموعات	3.445	32	0.108		
	المجموع	4.315	34			
إدارة فن عملية التعليم	بين المجموعات	0.555	2	0.277	3.547	0.041
	داخل المجموعات	2.501	32	0.078		
	المجموع	3.056	34			
إدارة منظومة التقويم	بين المجموعات	0.747	2	0.373	3.064	0.046
	داخل المجموعات	3.899	32	0.122		

ANOVA					
	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المجموع	4.646	34			

يتضح من الجدول (17) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات المؤهل التربوي في محاور الدراسة حيث كانت جميع قيم الدلالة اقل من مستوي 0.05 وكانت الفروق لصالح المؤهل التربوي الأكثر حيث يرتفع فيها المتوسطات عن المؤهل غير التربوي في جميع محاور الدراسة ، وتعزى هذه النتيجة إلى أن أفراد الدراسة الحاصلات على المؤهلات التربوية تعرضن لمساقات دراسية و برامج أكاديمية تربوية استطاعت أن تكون لديهن نظرة فاحصة وناقدة للكثير من الأمور التي كانت تقاس عليها أعلى من ذوات المؤهل غير التربوي ،حيث ان درجة امتلاك المعلمة لمهارات القرن الحادي والعشرين تعتمد على وعي المعلمة بأهمية مهارات القرن ورغبة المعلمة في تطوير كفاءتها التي تتحقق من خلال برنامج الأعداد التربوي الذي تلقته في مرحلة سابقة او من خلال الدورات وورش العمل وهذا الأمر يتوقف على توفر الفرص التدريبية للمعلمات من جهة ورغبتها في التجديد والتطوير والأخذ بكل ما هو حديث في مجال التعليم من جهة أخرى ، وهوا مايفسر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات المؤهل لصالح المؤهل التربوي.

- **لمعرفة هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات امتلاك معلمة التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية تعزى الي متغير (الخبرة)**

جدول (18) دراسة الفروق بين متغير سنوات الخبرة وفقا لمحاور الدراسة في عينة الدراسة (ن=35)

	متغير الخبرة				اختبار ت	
	سنوات الخبرة من 5–10		سنوات الخبرة من 10–15			
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
تنمية مهارات التفكير العليا	3.886	0.311	3.992	0.236	-1.060	0.297
المهارات الصفية والحياتية	3.838	0.351	3.682	0.342	1.283	0.208
إدارة قدرات الطالبات	3.920	0.332	4.068	0.231	-1.412	0.167
إدارة تكنولوجيا التعليم	3.955	0.385	4.031	0.364	-0.577	0.568
الاقتصاد المعرفي	3.955	0.390	3.892	0.301	0.494	0.625
إدارة فن عملية التعليم	3.923	0.254	4.022	0.368	-0.948	0.350
إدارة منظومة التقويم	3.885	0.401	3.979	0.315	-0.727	0.472

يتضح من الجدول (18) انه لا توجد فروق بين فئات متغير الخبرة وفقا لمحاور الدراسة حيث كانت جميع قيم الدلالة اكبر من مستوي 0.05 ويتضح أيضا من خلال تقارب المتوسطات، وتعزى هذه النتيجة إلى التشابه في ظروف العمل ونوعه وطبيعته لدى كل من المشرفات التربويات وقائدات المدارس، حيث انهن يعملن ضمن منظومة تعليمية لها رؤية موحدة في الأنظمة والتعليمات والممارسات والسياسات الإشرافية الصادرة من إدارة التعليم والإشراف التربوي ، مما يدل على ان امتلاك معلمات التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين لا يتأثر بعدد سنوات الخبرة، وأنها تظل سنوات مكررة لا تحمل في طياتها خبرات تدريسيه ذات قيمة عالية وهو ما يفسر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة تعزى لمتغير الخبرة.

ملخص النتائج

- أظهرت النتائج أن درجة امتلاك معلمة التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفات التربويات وقائدات المدارس في الاستبانة ككل قد جاء بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي(**3.925**).
- أظهرت النتائج الخاصة بكل محور أن أهم مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي أن تمتلكها معلمة التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في مكة المكرمة هي مهارة إدارة تكنولوجيا التعليم ويليها مهارة إدارة قدرات الطالبات ويليها مهارة إدارة فن عملية التعليم ويليها مهارة الاقتصاد المعرفي ويليها مهارة تنمية مهارات التفكير العليا ويليها مهارة إدارة منظومة التقويم ويليها مهارة إدارة منظومة التقويم .
- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات متغير المؤهل التربوي في محاور الدراسة حيث كانت جميع قيم الدلالة اقل من مستوي 0.05 وكانت الفروق لصالح المؤهل التربوي حيث ترتفع فيها المتوسطات عن غير التربوي في جميع محاور الدراسة.
- أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين فئات متغير الخبرة وفقا لمحاور الدراسة حيث كانت جميع قيم الدلالة اكبر من مستوي 0.05 ويتضح ذلك أيضا من خلال تقارب المتوسطات.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة تم تقديم التوصيات الآتية:

1. ضرورة تضمين البرامج الدراسية لإعداد المعلمات بالكليات والجامعات؛ مهارات القرن الحادي والعشرين ، مع التوعية بأهمية ممارسة هذا النوع من المهارات في بناء وصقل شخصية الطالبة وإعدادها إعداداً يمكنها من مواجهة الحياة وحل المشكلات مستقبلاً.
2. عقد ندوات ومحاضرات تهدف إلى رفع مستوى وعي معلمات التربية الإسلامية حول التحديات التي تواجه العملية التربوية والتعليمية في القرن الحادي والعشرين وكيفية مواجهتها.
3. ضرورة نشر الوعي بين المعلمات على وجه العموم ومعلمات التربية الإسلامية على وجه الخصوص بأهمية مهارات القرن الحادي والعشرين وأهمية إكسابها للطالبات.
4. إقامة دورات تدريبية وورش عمل مستمرة للمعلمات ومعلمات التربية الإسلامية خاصة لمساعدتهن على اكتساب المهارات الضرورية التي يتطلبها القرن الحادي والعشرين.
5. استطلاع آراء قائدات المدارس والمشرفات التربويات بشكل مستمر حول الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات التربية الإسلامية لمواكبه تحديات القرن الواحد والعشرون، وإعداد قائمة بهذه الاحتياجات بما يتناسب ومتطلبات القرن الحالي.

المقترحات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، تقترح الباحثة ما يلي:

1/إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات التربوية، تتناول علاقة مهارات القرن الحادي والعشرين بمتغيرات أخرى .

2/ إجراء دراسات علمية تتناول تصميم برامج تدريبية لمعلمات التربية الإسلامية في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس التربية الإسلامية

3/إجراء دراسات مماثلة على عينات مختلفة ومراحل تعليمية أخرى كالمرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية.

4/إجراء دراسات تتناول برامج مقترحة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات.

المصادر والمراجـــع:

القرآن الكريم.

أبانمي، فهد عبدالعزيز، (2014م)، دور معلم التربية الإسلامية في تنمية الوعي الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية بمدينة الرياض، مجلة الثقافة والتنمية، مصر، 10، 31.

إبراهيم، ليلى حسني (2014م) واقع استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس التربية الفنية من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية بالعراق، مجلة تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث مصر، ع (23)، يوليو.

آل كحلان، ثابت بن سعيد؛ آل مبارك، محمد بن حسن (2020م) واقع الأداء التدريسي لمعلمات التربية الإسلامية في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج، المجلة التربوية، 70.

البرهومي، سعيد بن علي بن سعيد، (2012م)، درجة ممارسة معلمي الثقافة الإسلامية لكفايات التدريس من وجهة نظر المعلمين الأوائل في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

التوبي، الفاعوري (2016م)، دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في إكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين.

الحربي، علي بن سعد (2013م) دراسة تشخيصية لمهارات معلم القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة شقراء، جامعة شقراء، مج (1) ع(1).

الحربي، وسام محمد (2019م)، مدى تمكن معلمات التربية الإسلامية من مبادئ التدريس البنائي في ضوء متطلبات المناهج المطورة في المرحلة الابتدائية، مجلة البحث العلمي في التربية. 7 (20).

حسن، شيماء محمد علي (2016م)، فاعلية برنامج مقترح لتطوير منهج الرياضيات بالمرحلة الابتدائية لتنمية مهارات الرياضيات المجتمعية في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، مجلة تربويات الرياضيات، مصر، ع (11) مج (19).

حنفي، مها كمال (2015م) مهارات معلم القرن الـ 21، المؤتمر العلمي الرابع والعشرين؛ برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مصر.

خيو، رؤية، بشارة، جبرائيل. (2013م)، أدوار المعلم وكفاياته في القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية، جامعة دمشق، ع (1) مجلة جامعة دمشق.

رضا، أحمد (2016): معجم متن اللغة. دار مكتبة الحياة. بيروت.

زامل، مجدي (2016م)، تحديد الأدوار التي يمارسها المعلم الفلسطيني في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين في محافظة نابلس، وتحديد سبل تفعيلها، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مج (11)، ع (2)، فلسطين.

الزهراني، أحمد؛ إبراهيم؛ يحيى (2012م)، معلم القرن الحادي والعشرين، مجلة المعرفة، ع (11).

سبحي، نسرين (2017م)، مدى تضمن مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية، ع (1).

السليطي ، ضبية (2015م) تصور مقترح لمهارات معلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين في المدارس المستقلة في دولة قطر، مجلة التربية ، جامعة الأزهر، ع (14) ج (3)، مصر.

الشهري، ظافر بن محمد (2012م) تقييم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية للمعلم السعودي، (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الطائف).

صالح، إدريس سلطان (2008م) تطوير برامج إعداد معلم الجغرافيا بكليات التربية.

الصالح، بدر عبدالله (2013) مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زماننا، تأليف: تريلنج، بيرني وفادل، تشارلز، بدر الصالح (مترجم)، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

العبد، حامد (1995م) علم النفس التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
عبيدات، ذوقان، وعبدالحق؛ كايد، وعدس، عبدالرحمن (2003م) البحث العلمي "مفهومه، أدواته، أساليبه" دار الفكر، القاهرة.

علي، عبدالألمعي (2011م). دور مهني جديد للمعلمين في مدارس القرن الحادي والعشرين (التحول الكامل في إعداد المعلمين).

الغامدي، محمد؛ القحطاني، فيصل (2016م)، تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في ضوء إطار التعليم الناجح للقرن الحادي والعشرين، بحث منشور، وزارة التربية والتعليم، جامعة الملك خالد.
الكلثم، حمد مرضي (2013م)، تحليل محتوى كتاب الفقه (1) للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة التربية، جامعة الأزهر (1).

ليزر، سيو (2014) تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين، أدوات عمل، ترجمة: محمد بلال الجيوسي.

المالكي، مسفر عيضة (2014م) تقويم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز، مجلة التربية (3) (159).

مصطفى، إبراهيم؛ والزيات، أحمد؛ وعبدالقادر، حامد؛ والنجار، محمد (1985م) ، المعجم الوسيط، ج (1)، ط (3)، دار عمران، الأردن.
المنتدى الأكاديمي (2014م)، مؤتمر التحديات والفرص في تعليم اللغات والتعليم في القرن الحادي والعشرين، مركز المعرفة، دبي، 13 – 15 نوفمبر.

المنصور، عرين سليمان (2018م) درجة تضمين كتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة آل البيت، عمّان.
يونس، إدريس (2016م)، تقويم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، القاهرة.

Resources and References

The Holy Quran.

Abanmi, F. A. (2014G). Dawr Mualim Al-Tarbīyah Al-Islamīyah fī Tanmīyat Al-Waey Al-Dīnī Ladā Tulāb Al-Marhalah Al-Thānawīyah, A field study in Riyadh, *Journal of Culture and Development,* Egypt, 10, 31.

Hādī Wa Al-Ishrīn, *Education Journal, Al-Azhar University* (1).

Al-Maliki, M. A. (2014G). Taqwīm Al-Adā' Al-Tadrīsī Li Mualimī Al-Tarbīyah Al-Islāmīyah Fī Al-Marhalah Al-Ibtidāīyah Fī Daw' Istirātījīyat Al-Talīm Al-Mutamāīyz, *Journal of Education* (3) (159).

Academic Forum (2014G). Mūtamar Al-Tahadīyāt Wa Al-Furas Fī Talīm Al-Lughāt Wa Al-Talīm Fī Al-Qarn Al-Hādī Wa Al-Ishrīn, *Knowledge Center*, Dubai, 13-15 November.

Al-Mansour, A. S. (2018G). Darajat Tadmīn Kutub Al-ulūm Li Marhalat Al-Talīm Al-Asāsī Fī Al-Urdun Li Maharāt Al-Qarn Al-hādī Wa Al-Īshrīn (*Unpublished master's thesis*), Al Al-Bayt University, Amman.

Hassan, S. M. A. (2016G). Fāeilīat Barnāmej Muqtarah Li Tatwīr Manhaj Al-Rīyadīāt Bi Al-Marhalah Al-Ibtidāīyah Li Tanmīat Mahārāt Al-rīyadīāt Al-Mujtamaīyah Fī Daw' Mutatalabāt Al-Qarn Al-Hādī Wa Al-Ishrīn, *Mathematics Education Journal,* Egypt, Issue (11) volume (19).

Hanafi, M. K. (2015G). Mahārāt Mualim Al-Qarn Al-Wahid Wa Al-Ishrīn, Twenty-Fourth Scientific Conference; Teacher preparation programs in universities for excellence, *Egyptian Association for Curriculum and Teaching Methods,* Egypt.

Ibrahim, L. H. (2014G). Wāqie Istikhdām Mahārāt Al-Qarn Al-Hadī wa Al-Ishrīn fī Tadrīs Al-Tarbīyah Al-Fanīyah min Wijhat Nazar Mudaresi Al-Marhalah Al-Thānawīyah Bi Al-Irāq, Journal of Education Technology: Studies and Researches, Egypt, Issue (23), July.

Khio, R., Bishara, G. (2013G). Adwār Al-Mualim Wa Kifāīyātih Fī Al-Qarn Al-Hādī Wa Al-Ishrīn Min Wijhat Nazar Adā' Al-Haīyah Al-Tadrīsīah Fī Kulīyat Al-Tarbīyah, Damascus University, Issue (1) Damascus University Journal.

Kagan, j, M. (1988). Teaching as clinical proplem solving: A critical examination of analogy and its implications. Teaching & Teacher Education. 6(4). 337-354.

Laser, S. (2014G). Tadrīs Maharāt Al-Qarn Al-Hādī Wa Al-Ishrīn, *Adawāt Amal*, translated by: Mohammed Bilal Al-Jayousi.

Moustafa, I., Al-Zayat, A., Abdulqader, H., & Al-Najjar, M. (1985G). *Al-Mojam Al-Wasīt, Part* (1), 3rd edition, Imran Publishing House, Jordan.

Obeidat, Z., Abdulhaq, K., & Adass, A. (2003G). Al-Bahth Al-Ilmī "*Mafhumahu, Adawātahu, Asalībahu*"," Dar Al-Fikr, Cairo.

Reda, A. (2016G). *Mujam Matn Al-Lughah*, Life Library Publishing House, Beirut.

Schon, A. (1987). Educating the Reflective Practitioner: Toward a new Design for Teaching and learning in the professions. San Francisco. Jossey Bass.

Al-Kahlan, T. S., Al-Mubarak, M. H. (2020G). Wāqie Al-Adā' Al-Tadrīsī li Mualimāt Al-Tarbīyah Al-Islamīyah fī Daw' Mutatalabāt Al-Mashrūe Al-Shāmil Li Tatwīr Al-Manāhij*, the Educational Journal*, 70.

Al-Barhoumi, S. A. S. (2012G). Darajāt Mumārasat Mualimī Al-Thaqāfah Al-Islāmīyah Li Kifāīāt Al-Tadrīs Min Wijhat Nazar Al-Mualimīn Al-Awāyil Fī Saltanat Omān, *unpublished master's thesis*, College of Education, Sultan Qaboos University.

Al-Toubi, Al-Faouri. (2016G). Dawr Mūasasāt Al-Talīm aleali Fī Saltanat Omān fī Iksāb Khirīyjīhā Mahārāt Wa Ma'ārif Al-Qarn Al-Wāhid Wa Al-Ishrīn.

Al-Harbi, A. S. (2013G). Dirāsat Tashkhīsīyah Li Mahārāt Mualim Al-Qarn Al-Hādī Wa Al-Ishrīn Min Wijhat Nazar Al-Mualimīn Wa Al-Mushrifīn Bi Al-Mamlakah Al-Arabīyah Al-Saūdīyah, *Shaqra University Journal*, Shaqra University, Volume (1) Issue (1).

Al-Harbi, W. M. (2019G). Madā Tamakun Mualimāt Al-Tarbīyah Al-Islamīyah Min Mabādi Al-Tadrīs Al-Binayī Fī Daw' Mutatalabāt Al-Manāhij Al-Mutawarah Fī Al-Marhalah Al-Ibtidāīyah, *Journal of Scientific Research in Education.* 7 (20).

Al-Zahrani, A., Ibrahim, Y. (2012G). Mualim Al-Qarn Al-Hādī Wa Al-Ishrīn, *Al-Mārefah Magazine*, Issue (11).

Al-Sulaiti, D. (2015G). Tasawūr Muqtarah Li Mahārāt Mualim Al-Qirā'ah Fī Daw' Mutatalabāt Al-Qarn Al-hādī Wa Al-Ishrīn Fī Al-Madāris Al-Mustaqilah Fī Dawlat Qatar, *Education Journal, Al-Azhar University*, Issue (14) Part (3), Egypt.

Al-Shehri, D, M. (2012G). Taqyīm Al-adā' Al-Tadrīsī Li Mualimī Al-Tarbīyah Al-Islamīyah Bi Al-Marhalah Al-Ibtidāīyah Fī Daw' Al-Ma'āyīr Al-Mihnīyah Li Al-Mualim Al-Saūdī, (*Unpublished master's thesis*, Taif University).

Al-Saleh, B. A. (2013G). Maharāt Al-Qarn Al-Hādī Wa Al-Ishrīn: *Al-Ta'alum Li Al-Haīyah Fī Zamāninā,* written by: Trilling, Bernie Wfadel, Charles, Bader Al-Saleh (Translator), College of Education, King Saud University.

Al-Abd, H. (1995G). *Elm Al-Nafs Al-Tarbīyah*, Ain Shams University, Cairo, Egypt.

Ali, A. (2011G). Dawr Mihanī Jadīd Li Al-Mualimīn Fī Madāris Al-Qarn Al-hādī Wa Al-Ishrīn (*Al-Tahawūl Al-Kāmil Fī Iedād Al-Mualimīn*).

Al-Ghamdi, M., Al-Qahtani, F. (2016G). Taqwīm Al-Adā' Al-Tadrīsī Li Mualimī Al-Rīyādīāt Bi Al-Marhalah Al_Ibtidāīyah Fī Daw' Itār Al-Talīm Al-Nājih Li Al-Qarn Al-Hādī Wa Al-Ishrīn, *published research, Ministry of Education,* King Khalid University.

Al-Kaltham, H. M. (2013G). Tahlīl Muhtawā Kitāb Al-Fiqh (1) Li Al-Marhalah Al-Thānawīyah Fī Al-Mamlakah Al-Arabīyah Al-Saūdīyah Fī Daw' Maharāt Al-Qarn Al-

Qarn Al-Hādī Wa Al-Ishrīn, *Journal of the Educational Association for Social Studies,* Cairo.

Zamil, M. (2016G). Tahdīd Al-Adwār Alatī Yumārisuha Al-Mualim Al-Filastīnī Fī Daw' Mutatalabāt Al-Qarn Al-Hadi Wa Al-Ishrīn Fī Muhāfazat Nablus, Wā Tahdīd Subul Tafeīliha, *Hebron University Journal for Research*, Volume (11), Issue (2), Palestine.

Saleh, I. S. (2008G). Tatwīr Barāmij Iedād Mualim *Al-Jughrāfīyah Bi Kulīyāt Al-Tarbīyah.*

Yunus, I. (2016G). Taqwīm Manhaj Al-Jūghrāfīyah Bi Al-Marhalah Al-Thānawīyah Al-Āmah Fī Daw' Maharāt Al-